

نشرة أخبار سقطرى طييف



تصدر عن جمعية أصدقاء سقطرى

الخدمة الصحية الريفية

لسقطرى

صفحة 3



طائر العقاب السقطرى

صفحة 7



استخراج المرجان يهدد الموائل

البحرية

صفحة 10



زراعة الأشجار تساعد في وقف

التعرية

صفحة 12



ليست للبيع

لكن

يسمح بنسخها

نشرة أخبار سقطرى "الطييف" يتم إصدارها لأعضاء جمعية أصدقاء سقطرى وفروعها مجاناً للحصول على نسخة يرجى الاتصال بمجالس جمعية أصدقاء سقطرى في منطقتك. انظر صفحة

عناكب سقطرى

صفحة 16



طريقة جديدة لتقدير عمر

أشجار دم الأخوين

صفحة 19



نرحب بتصوير المجلة من قبل الجميع لاستخدامهم الشخصي أو لإعطائها للآخرين

أخبار الجزيرة

محمد عامر

ممثل جمعية أصدقاء سقطرى

مرت سقطرى بسنة جفاف حاد هذا العام حيث لم تحصل الامطار الموسمية المعتادة في فصل الشتاء عدا بعض المناطق الشمالية من الجزيرة مما ضاعف معاناة السكان

تمر جزيرة سقطرى مثل بقية مناطق اليمن بظروف سياسية واقتصادية صعبة تمثل الاول بعصف ذهني حاد في مستقبل الجزيرة الاداري فتشكلت روى عديدة حول ذلك البعض يريد ان تصبح محافظة والاخر وكالة والاخر اقليم والبعض يريد فصل الجنوب كدولة سقطرى جزا من الجنوب اما الطرف الاخر هو تصاعد الاسعار للمواد الغذائية والمشتقات النفطية مما ثقل كهل المواطنين

يعاني فرع الهيئة العامة لحماية البيئة سقطرى من ازمة مالية حادة نتيجة انسحاب المنظمات الدولية الداعمة لانشطة الفرع خلال السنوات الماضية مما اعاق الكثير من الانشطة البيئية ومنها حماية السلاحف كل عام

محمد عامر أحمد

مدير مكتب هيئة حماية البيئة في الجزيرة
ممثل جمعية أصدقاء سقطرى

Mohammed7amer@yahoo.com

سقطرى تنضم إلى شبكة

"إذاعة هام"

جون فارار

على الرغم من أنه وحتى وقت قريب لم تكن اليمن تدعم تشغيل إذاعات الهواة، إلا أن هناك الآن فرع من مشغلي الإذاعات الروسية والأمريكية (المعروفة باسم "هامس") يعمل من فندق سمرلاند في حديبو. موقعهم على الانترنت .http://www.yemen2012.com

عندما كنت في جزيرة سقطرى في العام 64/1965 قمت بتشغيل محطة إذاعة الهواة الأولى والوحيدة في الجزيرة ومنذ ذلك الوقت تم حظر مثل هذه الأنشطة.

طيف بالعربي - 500 نسخة لسقطرى

في العام 2011 عرفتنا سلوى باركوان ، عضو لجنة أصدقاء سقطرى، بعمر حمدون من المكلا. والذي تكرم بالترتيب لطباعة النسخة العربية من مجلة طيف في المكلا، ثم قام بالاتصال مع محمد عامر أحمد ديمن سلمه من ممثل الجمعية في سقطرى ليتم إرسالها جوا إلى سقطرى.

كانت لجنة جمعية أصدقاء سقطرى وحتى العام 2011 تشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب الأعداد القليلة من المجلة التي تصل إلى سقطرى وذلك على الرغم من العدد الكبير من النسخ التي تصل إلى صنعاء، لذا فإن أعضاء الجمعية مسرورون لرؤية هذه الطريقة الجديدة تعمل بشكل جيد جدا. نتقدم بجزيل الشكر إلى سلوى باركوان في ويلز وعمر حمدون في المكلا ومحمد عامر في سقطرى لإتاحة الفرصة لهذا العدد الكبير من سكان الجزيرة للحصول على مجلة أصدقاء سقطرى. نأمل كثيرا في أن يشجع هذا المزيد من سكان الجزيرة ليرسلوا لنا بمواد للنشر، إما بتسليمها إلى محمد عامر أو إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى ميرندا موريس على العنوان .miranda@mirandamorris.com

سقطرى في أوقات من عدم الاستقرار السياسي

دانا بيتش

حدثت تغيرات هائلة في العالم العربي في ربيع العام 2011 ، تغيرات أدت إلى إزدياد عدم الاستقرار السياسي وإلى إنهيار مشاريع التنمية التي كانت تعمل وهي تعاني من عجز حاد في التمويل. العلماء وأعضاء جمعية سقطرى مثلي، والذين صدموا بهذا الوضع، والذين عملوا لوقت طويل في اليمن وجزيرة سقطرى يسألون أنفسهم: ما هو تأثير الوضع السياسي الحالي في اليمن، مع وجود الفقر، ومحدودية ميزانية الحكومة المركزية أو الإقليمية، في جهود الحفاظ وإدارة الموارد، سواء فيما يتعلق بالتنوع الحيوي والموارد الطبيعية بصورة عامة؟ كيف يمكننا أن نساعد على إبقاء الأمور تعمل؟

وبصرف النظر عن الحاجة إلى مشاريع التنمية وإتخاذ إجراءات عملية مثل زراعة المزروعات، فأنا مقتنعة بأننا نحن العلماء نستطيع أن نستخدم صوتنا لنظهر للعالم ليس فقط النتائج التي توصلنا إليها وجمال وبراء جزيرة سقطرى (مثلا) ، ولكن ينبغي أيضا أن نستخدم صوتنا للحديث عن خلفية أبحاثنا. على سبيل المثال في شكل حوار علني أو مقالات أو مواقع على الإنترنت. هذا يعني بالنسبة لي أنه من الواجب الحفاظ على مثل هذه المنطقة التي شهدت الكثير من التغيرات خلال السنوات الأخيرة، لا سيما خلال الأشهر الأخيرة، تغيرات واضحة تماما لعامة الناس، وبصفتي عضو في جمعية أصدقاء سقطرى أود أن أشجع كل عالم وأيضا كل مواطن في الجزيرة على أن يظل فاعلا

تبرع للملصقات

الشكر الجزيل موصول إلى أرسولا إيجل التي تكرمت بالتبرع بمبلغ 500 جنيه لاصدار وتوزيع ملصق حول التراث الطبيعي السقطرى من تصميم كاي فان دام. قامت جمعية أصدقاء سقطرى أيضا بالتمويل الكامل لإصدار هذه الملصقات.

تراجع في أعداد السياح

تشير التقارير إلى أن أعداد السياح الذين يصلون إلى الجزيرة قد إنخفض في الأشهر الأخيرة، حيث وصل إلى حوالي 240 سائح خلال من الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر 2011.

مشروع الخدمة الصحية الريفية، جزيرة سقطرى 2012- 2015

الرعاية الصحية المجتمعة للطفولة والإنجاب – جزيرة سقطرى، اليمن

يسر جمعية أصدقاء سقطرى دعم هذه المشروع الجديد، وهو من بنات أفكار د. سالم يوسف مفتاح بعد عودته من بريطانيا في أعقاب الإنتهاء بنجاح باهر من دراسته العليا التي استمرت لعام واحد. الهدف الرئيسي للمشروع هو تحسين صحة الأطفال وأمهم في أرخبيل سقطرى، خاصة خفض النسبة العالية لوفيات الرضع في سقطرى. وكان د. سالم قد سرد بوضوح هذه الأهداف في مسودة المشروع:

بحلول العام 2015:

خفض نسبة وفيات الأطفال حديثي الولادة إلى 65/1000
رفع ولادة النساء الحوامل من قبل قابلات مدربات من النسبة البالغة 17%
حاليا إلى 45% (برنامج صحة الأمومة والطفل في سقطرى، والذي
أنشأ في السبعينات من القرن الماضي وصل إلى نسبة الـ 17% هذه،
لذا رفع هذه النسبة إلى 45% خلال الثلاث سنوات القادمة سوف يمثل
نتيجة ممتازة).

سوف يتم تحقيق ذلك من خلال سلسلة من العيادات المتحركة التي سوف تزور
مختلف مناطق الجزيرة، وتبقى في كل منطقة لمدة خمسة أيام. هذا مكون هامة للعناية
من مكونات المشروع، بسبب، أنه وعلى الرغم من أن منسوبي وزارة الصحة
يقومون من وقت إلى آخر بزيارات إلى المناطق النائية، ولكن هذه الزيارات كانت
قصيرة جدا وعملت على علاج المرضى على أساس مؤقت فقط. سيتم القيام بأثنين
إلى ثلاث زيارات كل شهر. سيقوم طاقم العيادات المتحركة كذلك بزيارة جزيرة سمحة
وعبد الكوري. سيتكون طاقم العيادات المتحركة من منسوبي وزارة الصحة وسيؤسسه
أطباء سقطريين. سوف يضم الطاقم مرشد مدرب في الصحة الأولية. سيتم دفع
علاوات بدل يومية مناسبة لكل أفراد طاقم العيادات المتحركة لأيام التي سوف
يقضونها في الحقل. سيركز طاقم العيادات المتحركة على الأطفال والأمهات، ولكن
سوف يحمل معه كمية محدودة من الأدوية لعلاج المرضى الآخرين.

ومع ذلك فإن الهدف الرئيسي للزيارات الحقلية هو التعليم والتدريب. سينضم العامل/
العاملة الصحي/الصحية في الوحدات الصحية الطريفية إلى طاقم العيادة المتحركة
عندما يعمل في منطقته/منطقته وذلك بهدف التدريب. سوف يعمل المرشد الصحي مع
الأهالي في كل منطقة تتم زيارتها، وسوف يعقد جليستين: إحداها للأطفال في عمر
المدرسة (في الصباح) والأخرى لكبار السن في المجتمع (في المساء). تم التخطيط
لتقديم دورة تدريبية لحوالي 20 قابلة في السنة الثانية من المشروع، واللاتي سوف
يواصلن عمل المشروع بعد ذلك في المستشفى الجديد وكذلك في الحقل.

يدعم أصدقاء سقطرى السنة الأولى من المشروع ومن المؤمل أن تغطي مساهمتهم
تكاليف الوقود، والعلاوات اليومية والتكاليف الحقلية الأخرى، وكذلك بعض التدريب
للعاملين الصحيين المحليين. سوف يقوم د. سالم يسر بإعادة تقييم المشروع في نهاية
السنة الأولى وتعديل المقترح حيثما يكون ضروريا. يقوم د. سالم حاليا بالاتصال
بجهات مانحة أخرى ونتمنى له كل النجاح في هذا الصدد. ومع ذلك، لدينا أمل كبير
في يستطيع أصدقاء سقطرى في الاستمرار في دعم هذا المشروع المهم. لقد قام د.
سالم بإعداد مقترح محدد التكاليف بشكل صحيح لجمع المال. يمكن لكل من يريد

المزيد منمعلومات حول المشروع أو رؤية المقترح الكامل الاتصال بدكتور سالم يسر
مفتاح (على العنوان أدناه). واخيرا، نتمنى لدكتور مسلم الدعري، المدير العام لمكتب
الصحة بسقطرى، كل التوفيق في منصبه الجديد، ونأمل بأن يدعم هذا المشروع المهم
جدا – والأول من نوعه في سقطرى: مشروع سقطرى، يخطط وينفذ بالكامل من قبل
سقطريين.



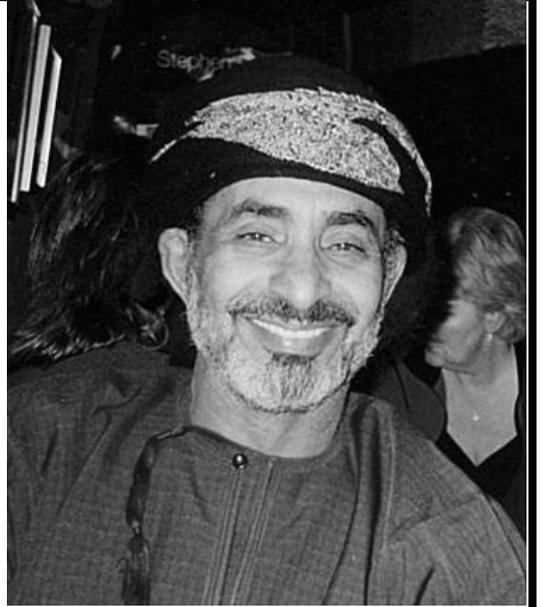
صور لأول زيارة تقوم بها العيادة المتحركة
إلى إريسيل، مومي في مارس من هذا العام

د. سالم يسر مفتاح
بكالوريوس الطب والجراحة
ماجستير طب أطفال المناطق الحارة
مجموعة صحة الطفل والإنجاب
مستشفى حديبو، جزيرة سقطرى
موبايل: 770343166 00967
بريد إلكتروني:
saalem.yousr@yahoo.com

الباحث اللغوي الاجتماعي

احمد بن سعد تحكي السقطري (1955 - 2011)

هو احمد بن سعد بن خميس بن حسن بن حمد بن سليمان بن حمد بن سعدان بن سعيد تحكي السقطري . ولد في عام 1955 في قرية صغيرة بمنطقة حومهل تدعى "ليه" في جزيرة سقطرى وتوفي في مدينة صلالة جنوب سلطنة عمان سنة 2011. منذ نعومة أظفاره وكعادة أهل الجزيرة التي يعتنق معظم سكانها الدين الإسلامي, تعلم أحمد القرآن الكريم و الكتابة و القراءة على يد والده وهو الأمر الذي أثرى في شخصيته الاجتماعية و الفكرية طيلة سنوات حياته .



كان لأحمد خلال مسيرته عدة محطات مهمة ساهمت في بناء حياته الاجتماعية و المعيشية و الفكرية , فقد كان لسفره إلى خارج جزيرة سقطرى ولأول مرة منذ أن صار شابا يافعا و مروره بكثير من المناطق و المدن خلال سفره بمثابة التحول الحقيقي في حياته , حيث قضى أربع سنوات في المملكة العربية السعودية بعد قدومه إليها مارا بجنوب اليمن ثم بمدن عمان, ظفار و سدح , ثم بامارة الفجيرة و دبي ثم استقلاله السفن الشراعية إلى السعودية . وبما أن العلم و الرزق ليس لهما مكان محدد فقد غادر الأراضي السعودية متوجها إلى سلطنة عمان عبر منطقة نجران و الربع الخالي مرورا بمدينة مسقط حتى استقراره في مدينة صلالة جنوب عمان و هي المنطقة التي عاش و استقر بها حتى وفاته بعد صراع مع المرض . حيث كان دخوله إلى عمان في عام 1971 . عمل أحمد منذ وصوله إلى عمان و تحديدا في مدينة صلالة في الفرق الوطنية و هي فرق ذات طابع عسكري مكلفة بمهام الحماية و الدفاع عن الدولة , ثم ما لبث إلا أن التحق بالعمل المدني بإحدى المؤسسات الحكومية حيث كان عندئذ ينعم بكامل حقوق المواطنة .

ذكر أحمد في إحدى كتاباته الشخصية اللقاء الذي جمعه مع الدكتورة ميرندا موريس عام 1989 وما كان لهذا اللقاء من أثر في مشوار حياته , حيث وصف ما دار بينه وبين الدكتورة حول إمكانية السفر للجزيرة لعمل بحوث لغوية واجتماعية فيها قائلا " لم أصدق الدكتورة بخصوص السفر للبحث اللغوي عن الجزيرة ولكن بالفعل ذهبت" . وبسفره مع الدكتورة موريس لجزيرة سقطرى سنة 1991 ميلادي, و الذي لم يزرها قط منذ أن رحل عنها و هو شاب صغير , دشّن أحمد زيارته السنوية للجزيرة بصحبة الدكتورة و بعض الباحثين و الذي نتج عنه حسب كتابات أحمد , هو إطلاع العالم الخارجي عن مكنون الجزيرة وما تحويه من خصائص اجتماعية ولغوية وجغرافية فريدة من نوعها .

كان للفقيه أحمد بصمات و مساهمات بحثية لا تنسى على صعيد البحث اللغوي و الاجتماعي , فقد سعى من خلال عمله بصحبة عدد من الباحثين الأوروبيين التعريف بالتراث السقطري, كما كان له مساهمات في اكتشاف العديد من المغارات و الأماكن الأثرية في الجزيرة مثل مغارة سمحة وقعره وكذلك مغارة حوق والتي كتب عنها أحمد في مذكراته أنه و بصحبة الدكتورة ميرندا وبعض الباحثين منهم السيد طوني إدوارد و السيد ديكن, أنهم كانوا أول من دخل و اكتشف هذه المغارة سنة 1991 ميلادية .

ومن مساهماته أيضا هو إلقائه خطابا باللغة السقطرية في إحدى المعارض التي أقيمت في بريطانيا سنة 2006 بمساعدة من الباحثين الأوروبيين و بحضور عدد من المسؤولين و السفراء الأوروبيين وكبار الشخصيات اليمنية منهم الدكتور عبد الكريم الأرياني الممثل الخاص لرئيس الجمهورية اليمنية آن ذاك فكان أحمد حينها ممثلا عن أبناء الجزيرة في ذلك المعرض. كما ساهم أيضا في العمل البيئي في الجزيرة الذي بدأ سنة 1997 وشمل كلا من النباتات و الحشرات و الحيوانات الموجودة بالجزيرة.

و الجدير بالذكر, قام أحمد بفتح متحف شعبي بالجزيرة يحمل عنوان " المتحف السقطري " بتاريخ 10 / 01 / 2008 يضم كل ما هو تقليدي عن الجزيرة من وسائل و منتجات خشبية و خزفية و الغزل و الحلي الفضية النسائية مع العلم أن الحلي الفضية النسائية التقليدية لا توجد حالياً حتى في الجزيرة ذاتها وهي محفوظة فقط في المتحف السقطري في قرية حالة بالشرقية وهو المكان الذي زاره فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق وإطلع على ما يحتويه المتحف من مقتنيات خاصة بالتراث السقطري ووجه كلمة شكر و تقدير لمؤسسه و المشرف على قيامه و ذلك برسالة مكتوبة بخط يده بتاريخ 15/3/2009.

هذا وله الكثير من الأعمال التي كان يحتفظ بسرّها لنفسه حفاظا عليها و رغبة منه في الأجر و الثواب , فنتمنى من كل من يقرأ سيرته أن يدعو له بالخير و الثواب الجزيل عند رب العالمين .

اخبار

قصيدة حول الأمطار الغزيرة

في الصباح جاءت السحب الممطرة من الغرب، ومن الشرق سحابة وضباب.
ارتفعت الأمواج وهاج البحر، كل من لا يعرف السباحة سيغرق.
وصلت العاصفة مع التصفيق المتواصل للرع، وتوحد الذي فوق والذي تحت (أي أن الأرض والسماء دمجتا معا في المطر).
اليوم رأى سكان حجر السحب، لكن العاصفة الممطرة دارت وسارت نحو الشرق
وتدفقت المياه بسرعة في كل مكان، مرة ومرات، كما كانت ذات مرة:
ربما الآن الصخرة الثمينة التي ورثناها عن الأجداد تزدهر.



أمطار ديسمبر 2011
صور بول وتينيك
دودسون

نعي أليم – د. نيل و. م. أور

بمزيد من الحزن والأسى ننعي د. نيل و. م. أور، العضو السابق في جمعية أصدقاء سقطرى، والذي حدثت وفاته في مارس 2012. تلقى د. أور تدريبه الطبي في كامبردج و مستشفى سانت توماس، وبعد ذلك بفترة قصيرة، في العام 1956 رافق مع د. رتشارد ليستر بعثة جامعة أوكسفورد إلى سقطرى. ولدى عودتهما قدما تقريرا طبيا حول زيارتهما، وبعد عدة سنوات قدما ورقة عمل حول فصائل دم سكان الجزيرة.

بعد رحلته إلى سقطرى، أصبح المسؤول الطبي في القارة القطبية الجنوبية - أنتاركتيكا (1958-1961)، حيث كانت اهتماماته الرئيسية تنحصر في الاحتياجات الغذائية للرجال والكلاب في ذلك الإقليم. وقد منح الميدالية القطبية نظيرا لخدماته هذه. وكان رساما يرسم بالألوان المائية وقد أعيد نشر لوحته التي رسمها في العام 1956 لمدينة حديبو على خلفية من سلسلة جبال حجر في مجلة الجمعية البريطانية - اليمنية في العام 2004. وفي نفس العام، وبعد حوالي 48 عاما من بعثة جامعة أوكسفورد قام د. أور برحلة عودة إلى سقطرى. وقد كتب عن رحلته هذه في عدد 2004 من مجلة الجمعية البريطانية اليمنية في مقال بعنوان "زيارة العودة إلى سقطرى". وصف فيها التحميم مرة أخرى في كيشن في جبال حجر: "لحظة ساحرة حقا"، وعرض له لين بيريس فيديو من الفيلم الذي أنتجه دوكلاس بوتنج خلال بعثة العام 1956، والذي لا شك أنه كان تجربة مثيرة للاهتمام! وختم مقاله بأنه في سقطرى " ... على الرغم من أن هناك ما يدعو للقلق، إلا أن الجمال الساحر لا زال سائدا"

مطبوعات

مجموعة من الشعر المهري

المقدمة والترجمة والتدوين بالحروف، صمويل ليهابير
(المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، 2011، ISBN-10: 1-882-557-16-6)

هذا الكتاب، الذي نشر هذا العام، ذو أهمية كبيرة للسقطريين.

يتكون الكتاب من خمسة فصول. في الفصل الأول [ديوان حاج داكون: التحليل الأدبي والثقافي]، يعطي ليهابير بعض الترجمة التفصيلية للشاعر، حاج داكون، وقصة الديوان، وبعد ذلك يواصل لناقش أشكال الشعر التقليدي والحديث - خاصة مختلف أنواع القصائد - الشفاهية والمكتوبة، والسياق الاجتماعي والثقافي للغة المهريّة. يحل في هذا الفصل بعق بعض القصائد. الفصل الثاني [مفتاح للنصوص باللغة العربية واللغة المهريّة] وضع جدولاً للحروف العربية والمهريّة، مستخدماً كل من الأبجدية العربية والأبجدية الصوتية العالمية. ونقاش بعض المشكلات التي واجهت تدوين الشعر السقطري. الفصل الثالث [ديوان حاج داكون: الترجمة والتدوين بالحروف] يعرض الـ 18 قصيدة المكونة للمجموعة التي قام ليهابير بنسخها بالأبجدية الصوتية العالمية وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، مع إعطاء حواشي لغوية مفصلة. الفصل الرابع [ديوان حاج داكون: النصوص باللغة المهريّة والعربية] يعرض نفس القصائد التي دونها بالأبجدية العالمية وترجمها إلى اللغة العربية حاج داكون. عرضت القصائد المدونة مع ترجمتها في صفحات متقابلة وذلك لتسهيل الرجوع إليها. الفصل الخامس [ديوان حاج داكون: المخطوطة الأصلية] يعرض القصائد بالمهريّة بخط يد الشاعر حاج داكون. وينتهي الكتاب بقائمة المراجع.

ولد الشاعر حاج داكون في العام 1968 في قشن ويعيش الآن بالقرب من الغيضة. وهو الشاعر الأكثر شهرة في الغيضة، توزع أعماله الشعرية بصورة أساسية عن طريق شرائط الكاسيت. ويعمل بجد منذ فترة لادخال اللغة المهريّة وتقاليد الشفاهية إلى دائرة الاهتمام العالمي الأوسع: وتتكون ذخيرته لذلك من "القصص والتهويدات والتاريخ القبلي والحكايات والعلاجات الطبية والأغاز والأمثال" إضافة إلى القصائد. وفي سبيل تحقيق رغبته في أن يصل شعره إلى القراء العرب، يقوم في هذه المجموعة للمرة الأولى بتجريب أشكال أقرب إلى الشعر الغنائي العربي منه إلى الأنواع التقليدية ولغة الشعر المهري.

وهذه المجموعة التي تتكون من ثمانية عشر قصيدة باللغة المهريّة، وهي لغة غير مكتوبة، تعتبر إنجازاً فريداً من نوعه ومثير للإعجاب من حيث أنها عمل مكتوب. كما أشار ليهابير (ص 10) "ليس هناك سابقة لنصوص مكتوبة بالكامل باللغة المهريّة. ليس هناك وسيلة محلية متفق حولها لتمثيل الأصوات المنفردة للغة المهريّة كما أنه ليس هناك لهجة مهريّة واحدة يتفق حولها الناطقين باللغة المهريّة على أنها يمكن أن تمثل أساساً معيارياً للغة مهريّة مكتوبة". يولف حاج داكون ويكتب بلهجته الخاصة، وهي لهجة كيشن، ولكن بساطة نظامه في التدوين والصيغة المعدلة نوعاً ما من الكتابة العربية، تعني أن شعره المكتوب متاح لقاعدة واسعة من القراء المهريين. ولكن، وكما أشار ليهابير (الحاشية 12، صفحة 11) "تتطلب مخطوطة حاج داكون معرفة سابقة باللغة المهريّة لنطقها بدقة"، وهي مشكلة تواجه السقطريين الحريصين على توسيع قاعدة قراء الشعر السقطري.

وفي المحصلة سوف تكون جميع المناقشات الواردة في هذا الكتاب وطريقة عرض ما هو أساساً "أدب" شفاهي ذات فائدة كبيرة للسقطريين الذي يبحثون عن طرق لإعطاء شعرهم صيغة مكتوبة أكثر استمرارية. ويستحق د. ليهابير التهنة لاضطلاعه بهذه المهمة الشاقة والمضنية ولتمكنه من عرض النتائج بهذه الطريقة الشفافة والسهلة القراءة.

ملحوظة: سوف يكون متاح على الأنترنت بحلول شهر أغسطس 2012 تسجيلات صوتية للحاج وهو يعني ويقراً هذه القصائد

قصيدة عن باعوضة

كادت يوصله إلى حتفه، ذلك الكابوس الذي أصابه في شبابه.
لم تتح له ضيوف الليل (أي الباعوض) غمضة طرف بسبب ثرثرتها الانهانة.
لم يفعل به ذلك (خوار) البقرة ذات البطن الكبيرة (أي أن تبقى مستيقظاً طول الليل)، ولا (نهيق) الحمار البني العجوز المترنج.
الله يخلصنا من هذه الحشرات القارصة ليلاً في سهول درمه.
الله يدفك في حفرة عميقة تحت الأرض ويغلقها تماماً حتى لا تستطيع الخروج للبحث مرة أخرى (عنا وعن ماشيتنا).

مطبوعات

العقاب المصري *Neophron percnopterus* سقطرى، اليمن: الأعداد وعلم البيئة والحفاظ وأثنية- علم الطيور

ر. ف. بورتر وأحمد سعيد سليمان

مقتبس من مجلة ساندرجروسا *Sandgrouse* 34 (2012): 44-62

يوجد طائر العقاب المصري المقيم *Neophron percnopterus* على نطاق واسع وبالأحرى داجن وفي الأماكن التي توجد فيها معظم الطيور في جزيرة سقطرى. بمجرد وصولك إلى المطار الصغير تجد طيور العقاب المصري ترحب بك وبمرور الوقت اللازم لقطع المسافة البالغة 12 كلم إلى مدينة حديبو ربما تكون قد رأيت أكثر من 50 طائر منها. فهي تتكاثر على جروف صخور الحجر الجيري وهو طائر مألوف في وحول مدن حديبو والفنسلية وكذلك في قرى الجزيرة المتعددة على جميع الارتفاعات.

طيور العقاب في الغالب داجنة - وإذا قدم الطعام فإنها تجازف بالاقتراب إلى عدة أمتار: وسيعقب أي نزهة تجمعها سريعا لطائر العقاب في إنتظار بقايا الطعام على سبيل المثال بقايا شاة لذيذة. السقطريون مسالمون تجاه طائر العقاب، هذا إلى جانب الزيادة المطردة في عدد السكان وبذل جهود قليلة للسيطرة على القمامة ومواقع التعشيش المتوافرة على تلال الحجر الجيري، كل ذلك بلا شك ساعد في الحفاظ على الأعداد الكبيرة لهذا النوع والذي تتراجع أعداده بشكل خطير في المناطق الأخرى من العالم. ولذا في العام 2007، ونتيجة للإخفاض المستمر والكارثي في أوروبا والهند وأفريقيا (كوثبرت وآخرون 2006)، وضع هذا النوع المعمر ضمن قائمة الطيور المهددة بالإنقراض عالميا (حياة الطيور العالمية 2011).

لا توجد أنواع أخرى من العقاب في سقطرى سوى أربعة أنواع أخرى من الطيور الجارحة. إن تقييم أعداد نوع كثير التنقل ليس أمرا سهلا، لا سيما على جزيرة كبيرة حيث السفر إلى الكثير من المناطق النائية صعب جدا. لذا وظفت العديد من الطرق للمساعدة في رسم صورة وتقدير أعداد الطائر. التقدير الحالي يضع الأعداد العالمية لطائر العقاب ما بين 21,400 إلى 67,200 طائر (حياة الطيور العالمية 2011) مع 10,500 - 16,800 طائر في أوروبا و 2,500 طائر في الشرق الأوسط. وهكذا فإن الأعداد في سقطرى البالغة 1,900 طائر (800 زوج) تمثل 3-9% من الأعداد العالمية وأكثر من 45% من أعداد الطائر الموجودة في الجزيرة العربية (بما في ذلك سقطرى). من الواضح أن سقطرى ذات أهمية عالمية في الحفاظ على هذه العقاب، علاوة على ذلك بسبب أن أعداد الطائر تبدو بحالة صحية جيدة، بينما كل طيور العقاب الأخرى في جميع أنحاء العالم في تراجع خطير ، بل كارثي.

ظل طائر العقاب لفترة طويلة شائع في سقطرى على الأقل منذ أول زيارة قام بها علماء الطيور إلى الجزيرة وذلك قبل أكثر من 100 عام. خلال العقود الأخيرة بدأت أعداد طائر العقاب على مستوى العالم تتناقص بشكل خطير نتيجة للتسمم والاضطرابات التي يسببها الإنسان ونقص الغذاء المتوافر (كيتشيرت وآخرون 2006). لا تواجه سقطرى أيا من هذه المشاكل وربما يكون هذا هو السر في أن طيور العقاب تتمتع بصحة جيدة. ليس هناك إزعاج أو اضطراب لطيور العقاب وليس هناك دليل على تسمم مباشر أو استخدام دائم للمبيدات الكيميائية ضمن العمليات الزراعية. هناك إمدادات غذائية دائمة من بقايا الطعام التي يلقي بها خارج المنازل إضافة إلى بقايا الذبائح من الولايم. لا يوجد في سقطرى كلاب يمكن أن تنافس على الطعام وأكل اللحوم الوحيد الآخر أو الزبال (بصرف النظر عن القط المنزلي الذي يوجد أحيانا يعيش في البرية) هو قط الزباد الهندي الصغير الذي أدخل إلى الجزيرة، وهو حيوان ليلي.

فيما يلي ترجمة حرفية لنص سجله مواطن سقطري من المرتفعات الشرقية لدكتورة ميرندا موريس، المرحوم أحمد سعد تحكي ت "طيور العقاب هنا في سقطرى: نعلم أولادنا ألا يؤذها أبدا وألا يقتلها أبدا وألا يلعبوا بالقرب منها. هي تمثل عوننا كبيرا لنا ونحن نحبها. إذا مات أي شيء أو إذا ولد شيء صغيرا ميتا، تقوم طيور العقاب بتنظيف ذلك من أجلانا. أنها تنظف فضلات البشر والحيوانات عل حد سواء. أنها تزيل أي شيء غير سار عننا لذا لا توجد هناك أبدا رائحة كريهة. يستخدم روث طيور العقاب كعلاج للقروح في الأطفال. نحن معجبين بها ونعمل على حمايتها ورعايتها. نحن لا نشعر بكره تجاهها ولن نؤذيها أبدا. يرجع الفضل لها في أن للجزيرة مثل هذه الرائحة الطيبة وأنها نظيفة جدا. إذا رأيت طيور العقاب تحلق في الفضاء فوق أي مكان، في الوادي أو فوق صخرة أو فوق حفرة، تعرف أنه يوجد هناك شيء ما لتعمل عليه.



"مثل القطط وبعض الزواحف، يمكن أن يكون طائر العقاب قريبا لساحرة، أو أن يكون الساحرة نفسها وهي متنكرة، جاءت لتتجسس علينا ولتسبب لنا الأذى. هذا سبب آخر لعدم الحاق الأذى بهذه المخلوقات، لأن أذيتها يمكن أن تثير غضب ساحرة وتدفعها للأخذ بالثأر. أولئك الذين لديهم "روح" أو

المؤتمرات

مؤتمر جمعية أصدقاء سقطرى 2012 والاجتماع العام السنوي الحادي عشر

21-23 سبتمبر 2012

معهد بحوث سينكينيبرج ومتحف التاريخ الطبيعي، فرانكفورت، ألمانيا

يستضيف أوفازاجونز من مركز بحوث التنوع الحيوي والمناخ المؤتمر والاجتماع العام السنوي الحادي عشر لجمعية أصدقاء سقطرى. سيكون هناك ورشة عمل في الحادي والعشرين والجلسة العامة في الثاني والعشرين واجتماع الجمعية العمومية (مفتوح للجمهور) في الثالث والعشرين. سيتم في ورشة العمل استعراض التفاعل بين البحوث الأساسية والتطبيقية والتدخلات التنموية.

يمكن أن يتم التسجيل وتقديم الملخصات عبر الإنترنت من خلال www.bik-f.de/SoqotraSymposium2012. الموعد النهائي لتسليم الملخصات هو الأول من سبتمبر 2012. سوف يكون هناك برنامج أولي في أوائل شهر أغسطس 2012.

عقد مؤتمر جمعية أصدقاء سقطرى 2011 في بيرن، سويسرا في الفترة 23-25 سبتمبر 2011. قام بتنظيم المؤتمر د. أريكا نيوبيرت، مدير قسم الرخويات بمتحف التاريخ الطبيعي، متحف بورجيرجيميندي *Burgergemeinde* في بيرن. كان هناك برنامج متكامل من المحاضرات و



عقد مؤتمر جمعية أصدقاء سقطرى 2011 في بيرن، سويسرا في الفترة 23-

25 سبتمبر 2011. قام بتنظيم المؤتمر د. أريكا نيوبيرت، مدير قسم الرخويات بمتحف التاريخ الطبيعي، متحف بورجيرجيميندي *Burgergemeinde* في بيرن. كان هناك برنامج متكامل من المحاضرات والمناقشات، وعرضت ملخصات لمعظم المحاضرات في هذا العدد من طيف. وقد قضى الجميع وقتا جميلا هناك!



مؤتمر الجمعية البريطانية اليمنية - معهد

دراسات الشرق الأوسط لندن

حول اليمن 16 و 17 نوفمبر 2012 دعوة

لتقديم أوراق العمل

تزمع الجمعية البريطانية اليمنية بالتعاون مع معهد دراسات الشرق الأوسط لندن التابع لمدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية عقد مؤتمر عالمي بعنوان

"اليمن: تحديات المستقبل"

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن

16 و 17 نوفمبر 2012

سوف يكون هذا أول مؤتمر أكاديمي يعقد في المملكة المتحدة منذ حوالي عقد من الزمان لمناقشة متعمقة للعديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه اليمن. ومن المومل أن يساهم هذا المؤتمر في زيادة فهم لهذه التحديات من خلال تقديم العديد من البحوث الأكاديمية التي أجريت مؤخرا حول مجموعة واسعة من المواضيع ذات الصلة.

سيتألف المؤتمر من ثمانية مجموعات نقاش من ثلاثة أو أربعة أشخاص يقدمون ملخصا لأوراقهم ويدعون لإجراء مناقشة. ستكون مدة المحاضرة 20 دقيقة كحد أقصى، مع 10 دقائق للمناقشة، ومن المأمّل دعوة واحد أو أكثر من المتحدثين الرئيسيين.

تدعو الجمعية البريطانية اليمنية ومعهد دراسات الشرق الأوسط لندن العلماء إلى تقديم أوراق مقترحة حول المواضيع الرئيسية التالية:

إدارة المياه والموارد المائية

السكان والتعليم والعمل

التنمية الاقتصادية

دروس وعبر من التاريخ اليمني

الدولة والمجتمع

اليمن، الأقليم والعالم

كذلك ستنظر الجمعية البريطانية اليمنية في أية مقترحات لمجموعات نقاش أخرى من أربعة مشاركين كحد أقصى.

سيتم توزيع الملخصات للمشاركين في المؤتمر. تأمل الجمعية البريطانية ومعهد دراسات الشرق الأوسط لندن في طبع كتاب لأوراق مختارة قبل نهاية العام 2013، وذلك إذا تمكنت من جمع تمويل كافي.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بلويس هوسكنك على البريد الإلكتروني

الثقافة والتراث

دراما العصر الحجري القديم

تاتيانا زافيالوفا

في العام 2011 حققت بعثة روسية - وهي المجموعة الدولية الوحيدة من علماء التاريخ وعلماء الآثار التي تعمل حاليا في اليمن - عددا من الاكتشافات المثيرة للاهتمام في جزيرة سقطرى. سقطرى غنية بالألواح الحجرية المكتوبة التي ترجع إلى العصر الحجري القديم. هذه الألواح المكتوبة هي كنز سري لهذا الأرخييل الصغيرة الذي يقع في المحيط الهندي.

عندما اكتشف العلماء قبل عامين أدوات يدوية تعود إلى العصر الحجري، بدأوا يتسألون عن كيف ظهر الإنسان على هذه الجزيرة.

إنسان (هوموسينيس) لم يكن موجودا في ذلك الوقت. كان يعيش في ذلك الوقت سلفه إنسان (هومو هابلس). هذا النوع البيولوجي كان قد تعلم للتو كيف ينتصب مستقيما وكيف يقطع ويشذب الأحجار للصيد. من غير المرجح أن الإنسان الماهر (هومو هابلس) كان قادرا على أن يركب البحر. في مقابلة مع "صوت روسيا" قدم البروفيسور الجغرافي المعروف أندريه ليكاشوف، من جامعة موسكو الحكومية، والذي شارك في بعثة الآثار إلى جزيرة سقطرى، التفسير التالي:

"قبل حوالي مليونين ومليونين ونصف سنة، كانت سقطرى وكامل الأرخييل جزء مما يسمى اليوم بشبه جزيرة الصومال. حيث يوجد خليج عدن الآن كان هناك حوض تكتوني عميق على طول السواحل الصومالية والعربية لخمس عشرة مليون سنة. هذا البنية معروفة في الجيولوجي وتعرف بالصدع أو الأخدود. مثل صدع بايكال في سيبيريا وصدع جرابين الراين في غرب أوروبا. يفصل أحد هذه الأخاديد العميقة الجزيرة العربية من شرق أفريقيا. تكتفت عملية تكوين الجبال قبل مليون ونصف سنة. هذه هي الطريق التي تكونت بها سلسلة جبال القوقاز وسلسلة جبال الأنديز في جنوب أمريكا وجبال الهيمالايا. البيئات التكتونية بما في ذلك أخدود عدن تفاعلت مع عملية التكتيف هذه. تدريجيا تكوّن الصدع في قاع المحيط والذي فصل في النهاية أرخييل سقطرى من القارة الأفريقية. وتم فصل المناطق التي تحوي حيوانات السافانا حيث تعيش الحيوانات المفترسة والحيوانات آكلة النباتات والهومييد الأول (الإنسان الأول) من القارة. "تم عزل البشر من أفريقيا" واصل بروفيسور ليكاشوف "ولكن كان هذا نصف المسألة. فقدت مجموعات الحيوانات اتصالها مع القارة. بالطبع أكلت الحيوانات المفترسة الحيوانات التي تتغذى على النباتات وانقرضت. البشر الذين لم يستطيعوا اصطيد الحمر الوحشية والظباء عند ذلك الوقت بدأوا يأكلون ما تبقى. عندما نفذ الغذاء، كانت تلك دراما حقيقة لهم".

"وجدت البعثة الروسية ما يكفي من الاكتشافات التي تؤكد هذا السيناريو الحزين، قال ليكاشوف. فقد عثر علماء الآثار على بقايا لثقافة العصر الحجري في الجزيرة ولكن لم يعثروا على مؤشرات للثقافات اللاحقة. في نفس الوقت أدوات العمل المكتشفة في ساحل خليج عدن تعود إلى العصر الحجري وكذلك إلى العصور اللاحقة.

الأمر المثير للغاية كذلك هو أنه لا توجد تقريبا أي حيوانات كبيرة في الجزيرة؛ ليس هناك تقريبا ثدييات باستثناء الخفافيش وفران النمر. الجزيرة لديها نباتاتها المتفردة والتي تشمل شجرة دم الأخوين، وهي شجرة نادرة تنمو حاليا بصورة أساسية في جزر الكناري وسقطرى. وبحسب لوكاشوف، أن غابات شجرة دم الأخوين كانت تغطي مساحات واسعة في العصور الماضية وكانت تمتد حتى حدود روسيا الحالية.

وأضاف لوكاشوف " أن نباتات سقطرى الفريدة كونت السافانا الصحراوية في السهول وغابات شجرة دم الأخوين وأشجار البخور والأشجار الزجاجية على الجبال. ومن الرائع أن هذه النباتات الحصرية وضعت على قائمة التراث العالمي الطبيعي"



تحطم طائرة قاتل في 24 أغسطس 1944 في مطار راس الكرمة

جون فارار

أقلعت طائرة قاذفة للقنابل من طراز ويلنغتون وعلى متنها طاقم مكون من خمسة أفراد من سلاح الجو الكندي في دورية مضادة للغواصات. وكانت الطائرة قد أكملت رحلة استغرقت 9 ساعات في وقت سابق من ذلك اليوم دون ظهور علامات لأي خلل. ولكن، وبعد إقلاعها عند الساعة 19:17 مباشرة، سمع صوت أحد المحركين "يتوقف". وكانت الطائرة على ارتفاع 100 قدم وحاول الطيار الرجوع بها إلى المطار. ومع الإرتفاع غير الكافي والنقص في القوة ومحرك واحد فقط يعمل، اصطدمت الطائرة بتلة صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالي 150 قدم، مما أسفر عن مقتل جميع من على متنها.

استخرجت الجثث في وقت لاحق وتم إعادة دفنها في مقبرة المعلا، عدن.

لا استطع التوقف عن التفكير في آمهات وآباء وأسر هؤلاء الشباب عند سماعهم لهذا الخبر المأسوي. لقد قتلوا في جزيرة ربما لم يسمعوها بها من قبل، جزيرة على بعد آلاف الأميال من كندا. أعطيت لي التفاصيل في العام 1965 لكي أحاول العثور على موقع القبور



الاحتفال الذي أقيم في موقع المقبرة في يوم 28 أغسطس 1944

لمعيشة في سقطرى

استخراج المرجان في سقطرى – ربح ضئيل لعدد قليل وضرر كبير لعدد كبير

أوفا زاجونز وربیکا كلاوس ومالك عبد العزيز وفؤاد ن. سعيد

معهد بحوث التنوع الحيوي والمناخ، فرانكفورت، وحدة تنسيق الحفاظ وتنمية سقطرى، هيئة حماية البيئة، سقطرى، الوحدة البحرية

يوجد حول سقطرى كتل كبيرة من الشعب المرجانية كونتها قوى الطبيعة، يمكن العثور عليها على طول الشواطئ في مناطق كثيرة. تقليدياً يجمع الأهالي حول سقطرى من حين لآخر هذه "الحصى" المرجانية التي تصبح في الغالب ملساء بسبب التدرج وعوامل التعرية، لاستخدامها كلبنة بناء محلية ولصنع الجير. كان حجم هذه الأنشطة صغيراً والشعاب المرجانية لم يتم استخراجها بنشاط أبداً ولكنها تجمع بين الحين والآخر ولا تباع.

بالاستفادة من التجارب السلبيّة في أجزاء أخرى من العالم تم حظر جمع المرجان الحي أو الميت محلياً بالمرسوم الرئاسي "خطة تقسيم منطقة سقطرى" رقم 275 للعام 2000. ولكن في أعقاب فتح الأرخييل حدثت محاولات معينة لتصدير المرجان في الفترة 2004-2005. قامت سلطات الجزيرة بمكافحتها، وأخيراً، تم إصدار مرسوم وزاري في العام 2006 بحظر أي نوع من أنواع استخراج أو تصدير الشعب المرجانية.

منذ ذلك التاريخ لم يتم استخراج أو تصدير أي مرجان وذلك حتى العام الماضي حيث قام تجار من داخل وخارج سقطرى بإعادة المحاولات غير القانونية لتصدير حجارة المرجان. ومن المفارقات، يبدو أن هذه الأنشطة عمل على تحريضها الطلب الذي خلفته برامج إعادة العمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأخيراً في هذه السنة شوهدت سفن ترفع العلم الهندي وهي محملة بمئات الأطنان من كتل الشعاب المرجانية في عدة جبهات شاطئية من جزيرة سقطرى، بصورة واضحة في قدامه (شكل 1) ودمري / روش / حاله (شكل 2). جاء بعض من هذه الكتل المرجانية التي تم شحنها من بقايا الحصاد السابق على الشاطيء (عندما كان تصديرها محظوراً) والبعض الآخر من أنشطة الاستخراج من البحر الأخيرة (شكل 3).

لسوء الحظ لا يمكن وقف السفن المغادرة والتي تصل في خاتمة المطاف إلى الإمارات العربية المتحدة. تقع كلا المنطقتين التي يأتي منهما المرجان ضمن المناطق البحرية الأساسية التي حددها اليونسكو كتراث عالمي، كما هو موضح في خطة تقسيم المناطق. تتميز هاتان المنطقتان بأنهما تحتويان على تجمعات شعاب مرجانية متنوعة للغاية حيث تضمن أكثر من 60 نوع من المرجان، المناطق الأكثر غناً بأنواع المرجان توجد حول جزيرة سقطرى الرئيسية.

يمكن أن يؤدي حصاد المرجان سواء الحي أو الميت إلى اختلال وفقدان كل من موائل المد والجزر وخدمات أنظمة التبيؤ المرتبطة بهما. إن تدمير بنيات الموائل المعقدة التي تكونها الشعاب المرجانية يهدد العديد من الأنواع البحرية الأخرى التي تعتمد إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة على هذه الموائل الحرجة. فضلاً عن فقدان المباشرة للتنوع الحيوي، قد يؤدي هذا إلى تحولات في تركيبة التجمعات أو خسارة في وظائف التبيؤ. وهذا مصدر قلق خاص في سقطرى التي تضم شعب مرجانية فريدة وصغيرة وذات قيمة خاصة فيما يتعلق بخدمات التبيؤ التي توفرها على المستوى المحلي لا سيما لمصائد الأسماك المحلية. تمثل هذه البنيات أيضاً خط الدفاع الساحلي الأول حيث تقلل من قوة الأمواج قبل وصولها إلى الشواطئ، مما يساعد على تجنب الفيضانات الساحلية وتسرب مياه البحر. إن فقدان موائل المد هذه يزيد من ضعف الخط الساحلي ويتسبب في تحولات في أنماط نقل الترسبات مما يؤدي إلى التعرية الساحلية. كما أن الإزالة المباشرة لمواد المد الشاطيء تعطل استقرار خط الساحل وتزيد من احتمال تآكل السواحل وكذلك تضرر السلامة البصرية وجمال المناظر الطبيعية للشواطئ. إن الضرر الذي لحق بموائل المد بالقرب من قدامه يعد مصدر قلق



شكل 1: أكوام من المرجان على شاطيء قدامه جاهزة للتحميل. اللون القاتم لبعض الكتل يدل على أن جمعها تم مؤخراً.

لمعيشة في سقطرى

تبدل السلطات المحلية حاليا جهودا لمنع الجمع والتصدير لكن قدراتها في الوقت الراهن محدودة جدا لفرض التشريعات القائمة بالكامل ولضمان الإلتزام بأنظمة الحفاظ وتقسيم المناطق على طول السواحل الممتدة لمجموعة الجزر.

إذا ظلت الأنشطة الحالية لتصدير المرجان دون مكافحة، فإنها قد تعطي مثالا يحتذى به مع إمكانية إعطاء حافز إضافي للأشخاص المعنيين لنقل أنشطتهم من جمع المرجان الميت من الشواطئ إلى استخراج الشعب المرجانية الحية من البحر. وبذلك ينتشر استخراج المرجان عبر الجزر مما يؤدي إلى تفاقم آثاره الضارة. إن المفاضلة بين الدخل القليل الذي يمكن أن يحصل عليه عدد قليل من السكان المحليين في الوقت الحاضر والضرر الذي لا رجعة فيه لسلامة بيئة العديدة من المجتمعات الساحلية (لا سيما الشعب المرجانية ومناطق الصيد والشواطئ ومواقع تعشيش السلاحف وأماكن حضانة الأسماك) مختلفة وغير متناسبة وغير عادلة. إضافة إلى ذلك، هذا التصدير يعود بالربح على التجار وليس المجتمعات المحلية.

إذا استمر الجمع أو حتى إنتقل إلى مرحلة استخراج المرجان الحي فإن الإمكانيات المستقبلية للجزيرة سوف تكون على المحك، ليس أقلها التطلع نحو بديل لتوليد دخل مستدام مثل مصائد الأسماك والسياحة القائمة على الطبيعة. ولذلك يعتقد إعتقادا جازما أنه ولمصلحة أهالي سقطرى ينبغي وقف هذه الأنشطة التجارية الضارة فورا وإلى الأبد.



شكل 2 (إلى الأعلى) مراكب هندية في المرسى أمام المنطقة البحرية المحمية في روش في إنتظار شحنها بالمرجان. صورة ب. رامبوسكوبا

شكل 3 (إلى اليسار) السكان المحليون يشاركون في نقل كميات كبيرة من الشعاب المرجانية التي تكومت على الشاطئ إلى السفن.



لمعيشة في سقطرى

إثنتي عشرة سنة من زراعة الأشجار المستوطنة في سقطرى

حانا هابروفا، جامعة مندل في برنو

انخفض عدد الأشجار في سقطرى بسرعة خلال العقود الأخيرة وتقريبا لا يوجد هناك أي تجديد طبيعي لهذه الأشجار وذلك أساسا بسبب الضغط على المراعي من الأغنام التي توجد في الجزيرة. لهذا السبب فإن الزراعة مهمة للغاية للحفاظ على الأنواع المستوطنة في سقطرى.

في العام 2000 بدأت مجموعة من علماء الغابات من جامعة مندل في برنو بزراعة الأشجار المستوطنة. وفي إطار مشاريع المساعدة التشيكية للتنمية تم إنشاء ثلاثة مشاتل مجهزة وتعمل بشكل كامل في محليات شيلهنثن (الساحل الشمالي) وقرهه (الساحل الجنوبي) و زيومهوم (الجزء الأوسط) وبدأت زراعة الأشجار المستوطنة ذات الفوائد المتعددة في الحدائق المنزلية. بحلول العام 2004 شاركت 60 أسرة في 20 قرية في المشروع. أوضحت النتائج الأولية أن نمو الأشجار سريع بصورة مذهلة، على سبيل المثال وصل ارتفاع شجرة كوميفورا أورنيفوليا *Commiphora ornifolia* عمرها عام واحد إلى 1,6 متر تقريبا وشجرة زيزيفيس سبينا-كريستي *Ziziphus spina-christi* عمرها عامان وصل إلى 3 أمتار.

في العام 2006 سنحت فرصة ممتازة لإعادة تشجير 1 هكتار من الأرض التابعة لقرية شيبوهن. وفي إطار مشروع ثلاثي تشيكي - كندي - يمني تم إنشاء أكبر وأول منطقة غابات اصطناعية ومسورة في الجزيرة. زرعت حوالي 700 شتلة عمرها بين 2-4 سنوات من دارسينا سيناباري *Dracaena cinnabari* و 50 شتلة من الأنواع الأخرى في هذه المنطقة المسورة. في مارس من العام 2012 تم استبدال السياج القديم، والآن وبعد مرور ست سنوات لا تزال أكثر من 600 شجرة على قيد الحياة (يتم ري الشتلات بين حين وآخر).

في العام 2007 قامت مجموعة من الأهالي بزراعة 100 شجرة من دارسينا سيناباري *Dracaena cinnabari* مع توفير حماية فردية لكل شجرة في وادي زيرق. في أغسطس من العام 2009 وجدت 15 شجرة فقط على قيد الحياة.

ضمن أنشطة المشروع خلال الأعوام 2009 - 2011 واصلنا الزراعة. استنادا على النتائج ينبغي علينا اختيار طرق أخرى لحماية الأشجار بدلا عن الطريقة الفردية، على سبيل المثال في قرهه ، تبدو الطريقة الأكثر فعالية تسوير مجموعة من الأشجار داخل مساحة (20-100 م²). في العام 2011 تم تسوير مساحة 0,25 هكتار بالقرب من مشتل نوح سهيل. تم إعادة زراعة حوالي 150 شتلة وشجرة صغيرة من المشتل، وبعد سنة، تقريبا جميع الأشجار لا زالت حية. من المستغرب أن الأشجار الكبيرة (يصل عمر بعضها إلى 10 سنوات) ظلت على قيد الحياة بصورة أفضل من الشتلات الصغيرة حيث أن السكان المحليين (على الرغم من القيود) سمحوا للأغنام بالدخول إلى المنطقة المسورة. وعليه فإن إحدى



شتلة كوميفورا أورنيفوليا *Commiphora ornifolia* عمرها عام واحد (من البذور) تم إعادة زراعتها في منطقة مفتوحة مسورة في العام 2006.

الشجرة نفسها في سبتمبر 2009

بحوث

فيما يلي ملخصات للأوراق التي قدمت في المؤتمر السنوي لجمعية أصدقاء سقطرى الذي عقد في سبتمبر 2011 في مدينة بيرن، سويسرا

مفهوم الجزر في الإعلام المرئي – سقطرى بعيون مصور

كلاوديوس شولتز

مصور خاص، استنبول. بريد إلكتروني claudius@claudiusschulze.com

الجزر – غريبة وساحرة – جذبت الأوروبيين منذ قرون للبحث عنها واكتشافها. لم تكن الجزر مجرد "قطعة أرض تحيط بها المياه" (قاموس أكسفورد). ولكن، جزر العالم محملة دائما بالأفكار حول كيف تبدو هذه الأماكن والأساطير التي تحاك حولها. كان الإنسان ينجذب نحو الجزر بسبب الخيال وحب الاستطلاع والآن نحن ننجذب نحوها بنفس القدر. لقد آتينا لنشاهد الجزر من خلال الصور - سواء كانت صادقة أم خيالية - التي قدمها لنا المغامرين والبحار الذين خرجوا ليبحثوا وينتصروا ويستعمروا.

في هذه المحاضرة سوف أقدم مقتطفات من المقالات الواردة في كتابي الجديد "سقطرى (رواية تحكيها الكلمات و46 صورة)؛ أود أن أخذكم في رحلة مرئية إلى سقطرى بعيون مصور. الاستكشاف من خلال عيون زائر، إلى مكان تغطيه نباتات من عالم آخر وأناس رانعون. بينما يغطي الكتاب فعليا جزيرة سقطرى، فهو يدور حول ما فوق البدهي. فهو يثير أسئلة حول تاريخ المغامرة والبحث من عصر الاكتشافات والثورة الصناعية إلى الوقت الحاضر، التقليد الثقافي والاسطورة والصور العالقة في أذهاننا حول فكرة الجزيرة وما الذي شكل تاريخنا مفهومنا وكيف أن أساليب التصوير

اللغة الرمزية في الشعر السقطري

ميرندا موريس

بريد إلكتروني:

Miranda@mirandamorris.co.uk

تم تأليف الكثير من الشعر السقطري باستخدام "اللغة الرمزية": هذا يعني استخدام كلمات و عبارات تحمل أكثر من معنى، النية الحقيقية للشاعر تكون مفهومة فقط لأولئك الذين يعلمون، أو أولئك الذين يشاطرون الشاعر بعض المعارف السرية، أو أولئك الذين يمتلكون ذكاء وفهما عاليا. هذه المقدرة على فهم "اللغة الرمزية" تميز الشعراء "الحقيقيين" من ناظمي الشعر اليومي. وتقليديا الشاعر الحقيقي يُعرف على أنه شخص ذو رؤية غير عادية وهو على اتصال بعوالم أخرى وحقائق أخرى غير متاحة للشخص العادي. هذا يعني أن الشعراء وإلى حد ما يشكلون مجموعة منفصلة داخل المجتمع السقطري الأوسع، مجموعة لها لغتها وقوانينها الخاصة بها، ويسمحون للناس العاديين بالدخول فقط عندما يختار الشاعر تفسير قصائده لهم. وبناء على هذه الأسباب ينتقد كبار السن اليوم الكثير من الشعر الحديث: حيث أن الشعر "الجيد"، بحكم تعريفهم للشعر يجب أن يكون صعب الفهم، ومعظم الشعر الحديث يمكن فهمه من قبل أي شخص.

مشروع التنوع البيولوجي - (جي أي زد) في اليمن (مع التركيز على سقطرى)

كاتيا سيتزكورن وهينينغ باير

التعاون الدولي الألماني - جي أي زد

بريد إلكتروني henning.baur@giz.de ، katja.setzkorn@web.de

بسبب الفقر واسع الانتشار والنمو السكاني المتسارع فإن الضغط على الموارد الطبيعية في اليمن يزداد ويزيد من سرعة تدهور سبل المعيشة على المدى الطويل، خاصة بالنسبة لسكان الريف. على الرغم من أنه قد تم وضع مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات والبرامج في مجال التنوع الحيوي، وذلك بدعم من المجتمع الدولي (وفي هذا الصدد يفي اليمن حاليا بالمعايير الدولية)، إلا أن التنفيذ لا زال محدودا. الأسباب متنوعة: عدم الالتزام السياسي الكافي في كثير من الأحيان والمهارات الفنية غير الكافية للعاملين في الهيئات البيئية وفي كثير من الأحيان عدم وجود حافز لتنفيذ هذه الإجراءات التي تعتبر في مجملها أساسية. إضافة إلى ذلك يوجد حاليا عدد محدود من النماذج الجيدة للدلالة على أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي للتنمية الاقتصادية وإثبات فعالية الإدارة المستدامة للموارد.

يهدف مشروع التعاون الدولي الألماني (جي أي زد) إلى دعم الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية للمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية وكذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي في اليمن. تعتبر جزيرة سقطرى منطقة تجريبية للمشروع ونقطة تركيز إقليمية في الوقت الراهن؛ ويخطط في مرحلة لاحقة إلى تطبيق أفضل الممارسات ومضاعفة الآثار للمناطق المحمية الأخرى في اليمن. سيقدّم في العرض نظرة عامة حول مشروع جي أي زد الذي بدأ مؤخرا وخلفيته ومكوناتها الرئيسية وطريقة عمله. إضافة إلى ذلك سوف يتم عرض الخيارات الممكنة لتنفيذ أنشطة التنمية، آخذين في

بحوث

إمكانات وواقع السياحة البيئية في شبه الجزيرة العربية جزر حوار البحرينية كنموذج

خولة المهندي

جمعية أصدقاء البيئة، البحرين، بريد إلكتروني: khawla.almuhannadi@gmail.com

المحاضرة عبارة عن تقييم للإمكانات التسويقية والآثار المترتبة على السياحة البيئية في جزر حوار في البحرين. تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين وأصحاب المصلحة في جزيرة حوار، ومن خلال دراسة المواد الأرشيفية التي تم الحصول عليه من جميع الجهات المعنية. تم استخدام استبيان في حوار مع السياح إضافة إلى المقابلات شبه المنظمة مع بعضهم وذلك في أماكن تجمع السياح. لقد مكثت لفترة امتدت لحوالي أربعة أسابيع في الجزيرة وقمت بزيارة الأماكن التي ذكرت في الأرشيف على أنها مواقع ذات أهمية أثرية أو تقليدية. وقمت بنفسني بتجربة الطريق التي يتخذها السياح عادة والقيود التي يواجهونها. سافرت كثيرا في جميع أنحاء جزيرة حوار والعشرة جزر الرئيسية الأخرى في مسعى يهدف إلى تقييم مسارات إضافية محتملة يمكن إنشاؤها. وجدت أن الجزر تمتلك إمكانات كبيرة للسياحة البيئية وذلك لجمالها الطبيعي المتفرد وتنوعها البيولوجي ومناظرها الطبيعية الغريبة والإحساس بالعزلة الذي تولده داخل الزائر. بعض الجزر جميلة بحيث تستحق رحلة بحرية إليها فقط ومياها نقية وشفافة للغاية وهي غنية بالتنوع البيولوجي بحيث لا توجد ضرورة لزيارتها بأن يذهبوا إلى أي جزيرة أخرى. لقد وجدت أن جزيرة حوار نفسها غنية بالمواقع التي لديها إمكانات للسياحة البيئية، في حين أن معظم النشاطات السياحية الحالية على الجزيرة تتركز فقط في موقعين معينين وتراوح بصورة أساسية بين السباحة والاستفادة من المرافق الفندقية. يغادر معظم السياح الجزر دون الحصول على أي معرفة ثقافية بيئية ودون مقابلة أي مرشد سياحي، على رغم من أن جزر حوار جزر محمية بموجب قانون الحكومة ومسجلة كموقع رامسار منذ العام 1997.

يذهب السياح لمشاهدة بعض الغزلان المتناثرة أو المها إن كانوا محظوظين وذلك خلال الجولة الخاصة التي تكلف 1 دينار بحريني وتغطي مساحة محدودة للغاية. ومع ذلك يغادر السياح دون رؤية الجزر الأخرى وغالبيتهم لا يعلمون بوجودها. من الواضح أنه بينما يظهر الحفاظ وربما السياحة البيئية كثيرا في الأجندة الحكومية، إلا أن السياح لا يعلمون بذلك وبالمثل الشركات التي تدير السياحة في حوار والتي تمثل المرافق المتوافرة في الموقعين السياحيين الرئيسيين في جزيرة حوار السياحة بالنسبة لها. توضح هذه الدراسة أن معظم أنواع السياحة في حوار سياحة عائلية وأن معظم الفئات العمرية التي تتمتع بهذه الرحلة هم من الشباب أقل من 35 عاما.

بناء على استكشاف نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص ومهددات السياحة البيئية في حوار وبناء على المادة التي جمعت، أرى أن: (أ) مختلف أصحاب المصلحة في حوار لديهم خطط مختلفة للجزيرة وأن البنية التحتية والمرافق السياحية الحالية غير مكتملة وغير معدلة لتلبية إحتياجات السياح الحالية ولجذب مجموعات أخرى؛ (ب) ومع ذلك، هناك مشاكل يجب حلها للتعامل مع مثل هذا "التطور"، حيث أن أعداد السياح في إزداد، وبالمثل التهديد بازدياد الكمية الهائلة من النفايات المنتشرة في الجزيرة واستهلاك الكهرباء والمياه والمزيد من الإضرار بالبيئة البحرية؛ (ج) للتعامل مع مثل هذه المخاطر المتوقعة، يوجد هناك مصنع لتحلية المياه ذو تصميم جيد ومحطة لمعالجة مياه الصرف الصحي مستخدمة بصورة محدودة؛ (د) الفرص المحتملة للحصول على دعم هي تقييم أرخبيل حوار لإدراجه ضمن قائمة التراث الطبيعي العالمي واستخدام محطة معالجة مياه

استخدام سجلات الصواعد (الترسبات المعدنية)

لدراسة تقلبات المناخ في جزيرة سقطرى

دومينيك فليتمان

معهد العلوم الجيولوجية ومركز أويشخير لبحوث تغير المناخ

جامعة بيرن، بالتزيرستراسا 3+1، 3012 بيرن، سويسرا

بريد إلكتروني: fleitmann@geo.unibe.ch

يتأثر مناخ سقطرى في الوقت الحاضر بشدة بالرياح الموسمية والتغيرات في موقع وقوة نطاق التقارب الاستوائي. إن معرفة التقلبات المناخية في سقطرى في الماضي مهمة لوضع التغيرات البيئية الأخيرة في سياق أوسع. حاليا لا يتوافر سوى عدد قليل من البيانات المناخية التي تم رصدها، ولذا يجب الحصول على معلومات حول المناخ من السجلات الجيولوجية. في سقطرى أرشيف المناخ الواعد هو الترسبات التي توجد في الكهوف، مثل الصواعد (ترسبات معدنية)، التي يمكن العثور عليها في الكثير من الكهوف. في محاضرتي هذه سوف أقوم بعرض بعض النتائج من الدراسات التي تجرى حاليا حول صواعد من جزيرة سقطرى، والتي توفر معلومات مفصلة ومستمرة تقريبا حول تقلبات المناخ في سقطرى خلال الـ 55,000 سنة الماضية (بيرنز وآخرين، 2003؛ فيلتمان وآخرين، 2004؛ فيلتمان وآخرين، 2007؛ شاكون وآخرين، 2007؛ شيدجر



تطور الطرق في سقطرى 2011

ديناميكة الرياح الموسمية في المحيط الهندي المسجلة في ثلاث تشكيلات جيولوجية معدنية (speleotherms)

من سقطرى، اليمن

فان رامبيلبيرج مايت، فرهيدين سوفي، هاي شينج، بيتر دي جيست، فيليب كلايس، إيدي كينيس

جامعة بروكسل الحرة، علوم أنظمة الأرض، شعبة الجيولوجيا. بريد إلكتروني mvrampel@vub.ac.be

ثلاث صواعد (ترسبات معدنية) - تم جلبها من كهفين مختلفين من الجانب الشرقي من جزيرة سقطرى - تسجل التطور الذي طرأ على موقع نطاق التقارب الاستوائي على خطوط العرض والتغيرات ذات العلاقة في نمط هطول الأمطار الرعدية (مصادرها واتجاهاتها وكمياتها) خلال الـ 6000 سنة الأخيرة.

تشهد سقطرى موسمين للأمطار ترتبط بالهجرة الموسمية لنطاق التقارب الاستوائي. تهطل الأمطار عندما يمر نطاق التقارب الاستوائي المتحرك في اتجاه الشمال فوق الجزيرة خلال شهري مايو-يونيو وفي طريق عودته متحركا في اتجاه الجنوب خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر. لا يهطل سوى القليل من الأمطار وربما لا تهطل أمطار البتة خلال فصل الصيف نتيجة للرياح الموسمية (الجنوبية الغربية) وفي الشتاء (الشمالية الشرقية) (شاكون وآخرين، 2007). تشكل جبال حجهير المواجه للشمال الغربي/الجنوب الشرقي حاجزا جبليا يجبر الأمطار التي يجلبها نطاق التقارب الاستوائي المتحرك شمالا لتهطل بصورة رئيسية على الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة. تؤثر الأمطار التي يجلبها نطاق التقارب الاستوائي المتحرك جنوبا على الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة، حيث توجد الكهوف التي تمت دراستها (شولتا ودي جيست، 2010). تغطي عينتا الصواعد (STM1) و (STM6)، كلاهما من كهف حوق، الـ 6000 سنة الماضية والـ 4000 سنة الماضية على التوالي. تغطي عينة الصواعد (STM5) من كهف ققصص الذي يقع على بعد 6 كلم جنوب غرب كهف حوق، الـ 1000 سنة الماضية (برنامج المقارنات الدولي *MS U/Th* لتحديد التاريخ). وتم إجراء قياسات النظائر المستقرة ($\delta^{18}O$ و $\delta^{13}C$). يوضح التطور المتشابه لإشارات النظائر في الأجزاء المتداخلة لجميع عينات التشكيلات الجيولوجية المعدنية (speleotherms) الثلاث استنساخ السلسلة الزمنية. تم القيام بتحليل المغنسيوم/كاسيوم و السيريوم/كاسيوم في عينة (STM1). تم تفسير جميع الوثائق كمؤشرات للظروف الأكثر جفافا أو رطوبة وجميعها تتفاوت خلال فترة الدراسة. نظرا لموقع الكهوف على الجانب الشرقي لجبال حجهير، يتوقع أن تعكس عينات التشكيلات الجيولوجية التغيرات في هطول الأمطار خلال تحرك نطاق التقارب

سقطرى بوابة البحر الأحمر

جويان يانسن فان رينسبيرج

معهد الدراسات العربية والإسلامية، جامعة إكستر، المملكة المتحدة

بريد إلكتروني: jj243@exeter.ac.uk

جذبت جزيرة سقطرى بمناظرها الطبيعية ذات الجبال الشاهقة والموارد الطبيعية الغنية والمرافق الأمنية نسبيا إهتمام العديد من الأمم على مر العصور. ونتيجة لذلك فإن لسقطرى حكايات تاريخية غنية خلال الفترة الممتدة من القرن الميلادي الأول إلى يومنا هذا وتضم مجموعة واسعة من الشعوب والأمم من أماكن بعيدة كالهند وأفريقيا والجزيرة العربية وأوروبا. لقد ركزت الدراسات التاريخية السابقة حول سقطرى على إتصالات سقطرى الممتدة لمسافة بعيدة وحاولت وضع سقطرى ضمن شبكة التجارة الدولية للمحيط الهندي وكان هناك إهتمام قليل حول مكانة سقطرى ضمن شبكات التجارة والسفر الإقليمية. سوف نحاول في هذه المحاضرة معالجة هذه الفجوة من خلال إيضاح الدور الذي لعبته سقطرى في شبكات التجارة الإقليمية والملاحة في خليج عدن وجنوب البحر الأحمر.

ومن خلال الاستفادة من الأدلة الأثرية الحديثة بجانب الروايات التاريخية التي أخذت من السجلات والدوريات وتوجيهات الإبحار التابعة للعديد من القوات البحرية المختلفة سوف نركز هذه المحاضرة على جانبين أثرت من خلالهما سقطرى على البحر الأحمر. الجانب الأول يتعلق بالدور الذي لعبته سقطرى كنقطة إختناق استغلها في المقام الأول القراصنة وبعد ذلك القوات البحرية المختلفة في محاولة للسيطرة على تدفق السفن والتجارة من وإلى البحر الأحمر. سوف يبحث هذا القسم في الإجابة على عدة أسئلة تتعلق بالأسباب التي تقف وراء إختيار سقطرى كنقطة إختناق، وفعالية المحاولات المختلفة الرامية للحد من تدفق التجارة وكيف أن هذه المحاولات أثرت على السفن الداخلة والخارجة من البحر الأحمر. القسم الثاني من هذه المحاضرة سوف يركز على المناظر الطبيعية البرية والبحرية لسقطرى، عن طريق تحديد كيفية أن الجوانب المختلفة للطبيعة البرية والبحرية أثرتا معا في استخدام سقطرى كنقطة إختناق للبحر الأحمر ومعلم ملاحيا في غربي المحيط الهندي. سوف يشمل هذا النظر في طبيعة سقطرى والبر الرئيسي لأفريقيا والجزيرة العربية لمعرفة لماذا عملت سقطرى كمعلم ملاحيا هام للسفن التي تسعى للدخول والخروج من جنوب البحر الأحمر. إضافة إلى ذلك سوف يتناول هذا القسم أيضا الأسباب التي تقف وراء استخدام سقطرى كمحطة للتزود بالمؤن وما الذي جعلها خيارا جذابا للبحارة

بحوث

عناكب جزيرة سقطرى

فلاديمير هيولا ويانا نيدوبوفا
شعبة علم الحيوان ومصائد الأسماك والبيولوجيا المائية والزراعة
جامعة مندل، برنو جمهورية التشيك
بريد إلكتروني: hula@mendelu.cz

جزيرة سقطرى متفردة بسبب تنوعها الحيوي المدهش والأنواع المستوطنة التي سجلت في العديد من المجموعات – نحن نركز بصورة أساسية على العناكب. قامت بعثة "بالفور" بإجراء أول بحوث شاملة حول نباتات وحيوانات سقطرى البرية وذلك في العام 1880. وفي السنوات الأخيرة جمع كريسولد (1987) بعض العناكب، على سبيل المثال موكريديكا سقطرى *Moggridgea Socotra* وأنطونيوس فان هاردين، عالم الحشرات هذا، جمع العديد من أنواع العناكب والكثير منها تم وصفها في الدورية حيوانات الجزيرة العربية (*Fauna of Arabia*) وذلك بالتعاون مع العديد من علماء الآثار (ب. كنفلاخ و م. أ. سارستو وأ. ج. سانتوس وويسولوفسوكا وم. أديريرلت وس. أ. راميس وأ.س. ديبينار-تسشومان وديليمان-راينهولد و م. كراسشوف). مجموع الأنواع التي ذكرها هؤلاء العلماء مجتمعين بلغت حوالي 40 نوع من عناكب سقطرى.

بدأنا أبحاثنا في جزيرة سقطرى في العام 2009. وجمعنا عينات خلال ثلاث زيارات تمت في يونيو 2009 ويونيو 2010 ونوفمبر 2010. خلال هذه الزيارات جمعنا ما يزيد على 1,000 عينة من العناكب من جميع العوائل المعروفة في الجزيرة وعائلتين تم تسجيلهما لأول مرة (عائليتي العناكب الناسجة في الشقوق فيليستاتيدي *Filistatidae* وسيكاريدي *Sicariidae*). تبين نتاجنا الأولية أن استكشاف العناكب ضعيف في جزيرة سقطرى. هناك الكثير من الأنواع الفريدة والجديدة من أنواع العناكب في جزيرة سقطرى التي لا تزال بحاجة لأن يتم تصنيفها. على الرغم من كل الجهود التي بذلت من قبل إلا أنه لا زال هناك نقص في المعرفة في مجالات مختلفة من علم العنكبوتيات، مثل عناكب الكهوف وغابات سكانت الجبلية والعقارب في جميع أنحاء الجزيرة.

لاحظنا أن هناك علاقة سلبية بين سكان سقطرى واللافقاريات والأشخاص الذين يعملون مع هذه المجموعات. يخاف سكان سقطرى خوفا شديدا من العقارب ولا سيما العناكب، ومن جانب آخر لا يعملون شيئا عن عنكبوت الأرملة السوداء (*Latrodectus spp*) والتي يعتبر واحدا من أخطر أنواع الأحياء البرية في الجزيرة. إحدى هذه الأنواع تعيش داخل منازلهم بالقري، ولكن ولحسن الحظ فهي غير عدائية. من أجل الحفاظ على الأنظمة الإيكولوجية وتفردتها في سقطرى من المهم جدا رفع وعي الناس حول السلسلة الإيكولوجية في الطبيعة، لأن الأنظمة الإيكولوجية في الجزر تنتمي



بحوث

حاضر ومستقبل البحوث النباتية في سقطرى

أنتوني ميلر وصوفي نيل وألن فوريست

مركز النباتات الشرق أوسطية، الحديقة النباتية الملكية، إدنبرا، المملكة المتحدة
بريد إلكتروني: T.miller@rbge.ac.uk

إن إدراج بيانات التطور في خطط إدارة الحفاظ يمثل تحديا كبيرا، لا سيما عند اعتماد منحى على نطاق واسع بدلا من على مستوى-الأصناف، كما كان مفضلا خلال العقود الأخيرة. إن الجزر المعزولة تمثل أرضية إختبار مثالية لمثل هذه الإجراءات، حيث أن الكائنات الحية محصورة داخل نطاق محدود ويمكن معاملتها كوحدة واحدة. ونحن نقوم باستخلاص بيانات حول تطور مجموعة من الأصناف ذات الصلة التي سوف تسلط الضوء على العمليات التي شكلت نباتات سقطرى وسوف ندرج هذه المعلومات في استراتيجيات الحفاظ على مستوى الجزيرة. ومن أجل القيام بذلك نقوم بتجميع المجموعات الواسعة الحالية التي جمعت من سقطرى والأجزاء المجاورة في أفريقيا والجزيرة العربية لاستخلاص المعلومات الإيكولوجية، فضلا عن إجراء مجموعة من دراسات المقارنة حول النشوء والتطور الجيني. سوف نناقش مثلا واحدا لمثل هذه الدراسات، وهو أهمية كليف ريفوجيا كمحرك لعمليات التطور في فصيلة بوسيفيلا. يقترح استخدام الأشتات للتعرف على هذه الريفوجيا. يقال أنه يمكن النظر إلى سقطرى كنظام بحثي نموذجي يمكن أن تكون له آثار على نظام الحفاظ في باقي الجزيرة العربية لا سيما للتعرف على نظم المناطق المحمية.

زراعة الأشجار الأولى من بوسيفيلا Boswellia في حومهل

دانا بيتش

جامعة تيوبينغن، تيوبينغن، ألمانيا

بريد إلكتروني: dana.pietsch@uni-tuebingen.de

تظهر نتائج البحوث على التربة التي أجريت في منطقة حومهل المحمية أن تعرية التربة بسبب فقدان بنية التربة والدبال تزداد بشكل كبير. عندما تتفكك التربة فإن الأشجار تقتلع من جذورها وتقل إمكانية الحصول على أعلاف طازجة للأبقار في مواسم الجفاف. بحلول العام 2009 تراكمت رواسب بعمق 20 سم وذلك بعد عملية الحفاظ على التربة والتي أجريت في العام 2007 ببناء جدران لجمع الترسبات. بحلول العام 2011 كان هناك رواسب كافية لزراعة أشجار بوسيفيلا الانجاتا *Boswellia elongate* المستوطنة. قمت مع أحمد أديب من مشتل حديبو، وبمساعدة أهالي حومهل بزراعة الشتلات الأولى من بوسيفيلا التي استزرعت في المشتل داخل أواني الفخار التي صنعت في مومي. تم وضع سياج للحماية حول كل شجرة. في حالة نجاح نمو الأشجار سوف يزرع المزيد منها في العام 2012. الدافع الرئيسي من وراء هذه المبادرة هو الحفاظ على التربة والنباتات باستخدام تقنيات بسيطة وذلك لأجيال المستقبل.

أثر شجرة دم الأخوين كنبات حاضن على التنوع النباتي

مارتن ريزيج ورامد ماتولا وحانا هابروفا

كلية الغابات وتقنية الأخشاب، جامعة مندل، برنو، جمهورية التشيك

بريد إلكتروني: Martin.rejzek@mendelu.cz

النباتات الحاضنة هي تلك التي تساعد على نمو وتكاثر أنواع من النبات الأخرى التي تنمو تحت ظلها. توفر هذه المساعدة ظروف بيئية أكثر ملائمة - لإنبات البذور ونمو الشتلات - تحت ظلها من الأرض المفتوحة التي تحيط بها. إن تأثير النباتات الحاضنة معروف تماما من العديد من أنواع نباتات المناطق الجافة وشبه الجافة.

ركزنا في دراستنا على الشجرة الأكثر شهرة ضمن أشجار سقطرى - شجرة دم الأخوين دراسينيا سنباري إن قمتها التي تشبه المظلة مع أوراق وردية كثيفة توفر الظل ولديها المقدرة على امتصاص الماء من الضباب ولذا فإن الظروف البيئية تحت ظل شجر دراسينيا أكثر ملائمة لنمو النباتات. أجريت الدراسة الرصدية هذه على هضبة روكب دفيرمييهن في وسط سقطرى حيث جمعنا العديد من الريليفيس relevés (سجلات من أحواض نباتية) وضعت تحت أشجار تم إختيارها عشوائيا وفي الأرض المفتوحة المجاورة لها. تظهر النتائج أن هناك أنواعا من النباتات توجد بصورة أكبر تحت أشجار دم الأخوين ولكن هناك أيضا أنواع من النباتات تتجنب هذه المنطقة التي توجد تحت أشجار دم الأخوين.



حرباء سقطرى (إلى الأعلى) و طائر السمنا ذو

الحجرية السوداء (إلى الأسفل)، صور ر. ر.

بوتر، مارس 2011



(CH 003 - 016) شكر وتقدير: تم دعم هذا الإصدار من "صندوق الشراكة".

بحوث

تطور جذور شجرة دم الأخوين - جزيرة سقطرى

إيرينا هوبالكوفا و جندريخ بافليس

هي أيقونة سقطرى وواحدة من المميزات الطبيعية للجزيرة. وهي شجرة دائمة الخضرة لها تاج على *Dracaena cinnabari* شجرة دم الأخوين يأخذ شكل المظلة تماما وذلك بسبب تشعب الفروع "الدراكويد". هذا النبات المستوطن الفريد كان يغطي مساحة أكبر في الماضي. يهدد رعي الأغنام البذور الطبيعية كما أن عدد الأشجار يتناقص. الفئات العمرية لأشجار دم الأخوين توضح مرحلة النضوج وما فوق النضوج استنادا لنوع الرعي.

الغرض من هذه المحاضرة هو التعريف بالدراسة التي تجري حاليا حول نظام جذور شجرة دم الأخوين، وتشمل وصف بنية جذور النبات ووصف تشريحي ووظيفي لها. البحوث حول البنية التشريحية والظاهرية للجذور قليلة على الرغم من أن هذا الموضوع مهم للغاية ومثير للإهتمام ويستحق مزيدا من الدراسة.

تم القيام بمعظم العمل الميداني في جزيرة سقطرى خلال شهري يناير وفبراير 2001. اختيرت منطقة مفتوحة على هضبة فيرميهن حيث هناك تلال الحصباء التي تهب عليها الرياح (خط عرض 12°28,867 شمال و 54°0,602 شرق). يتكون العمل الميداني من كشف لجذور النبات ومن ثم قياس الجذور المكشوفة. استخدمت المتغيرات في وضع تصميم لبنية الجذور وتصويرها بواسطة برنامج تصوير ثلاثي الأبعاد. بناء على طريقة تقدير العمر التي وضعها أولد وبافلس في 2004، وصل عمر الشجرة التي تمت دراستها إلى 380 سنة. ووصل ارتفاعها إلى 7,5 متر ومحيط تاجها 6,8 متر وقطر وسطها حوالي 60 سم. من الواضح أن نظام جذور شجرة دم الأخوين سطحي. تصل الجذور العرضية إلى أحجام كبيرة، يصل الطول أبعد بكثير عن محيط التاج وبعد الجذور يصل طولها إلى 15 متر.

ينمو عدد قليل فقط من الجذور الرئيسية الرفيعة لعمق واحد متر كحد أقصى. هذا نتيجة لطبقة التربة الرقيقة والصخور الأم الضخمة ونقص المياه الجوفية. تمتص الجذور السطحية المياه بسهولة. عدد كبير من الجذور يخترق الشقوق في الصخور الأم، ويثبت النبات مستقيما ويمتص الرطوبة والعناصر الغذائية من طبقة التربة الضحلة. تشقق سوق الأشجار المعمرة أو المتضررة شائع جدا، ومع ذلك فمن النادر أن تطيح الرياح الأشجار.

الدراسة التشريحية لشجرة دم الأخوين *Dracaena cinnabari* يمكن أن تؤدي إلى فهم العمليات الفسيولوجية التي تحدث داخل الأشجار. يقوم الباحثان حاليا بدراسة السماكة الثانوية لأجزاء الشجرة (الفروع، السوق والجذور). يتبع الباحثان الطريقة التي تشمل نزع لب وتسطیح وترطيب وقطع العينات، يتبعها معاملة وتلوين وتصوير الشرائح مجهريا. شجرة دم الأخوين وحيدة الفلقة ولكنها ليست من النخيل الحقيقي. جميع النباتات وحيدة الفلقة ينقصها الكامبيوم الوعائي، وهو عبار عن صف واحد وثابت من الخلايا التي تنتج اللحاء بالطرز المركزي والخشب بالجذب المركزي. تحيط بالحزم الوعائية حزم ليفية بازرة. يمر الساق بمرحلة نمو ثانوي متخصصة تظهر بوضوح في إنتاج عناصر نسيجية إضافية. نمط النمو الذي يلي ذلك يسمى النمو الثانوي الانتشاري، ويتكون في معظمه من تكاثر خلايا الأنسجة للحمية وإضافة حزم وعائية بالقرب من المحيط. يزداد قطر الساق بعد استطالته.

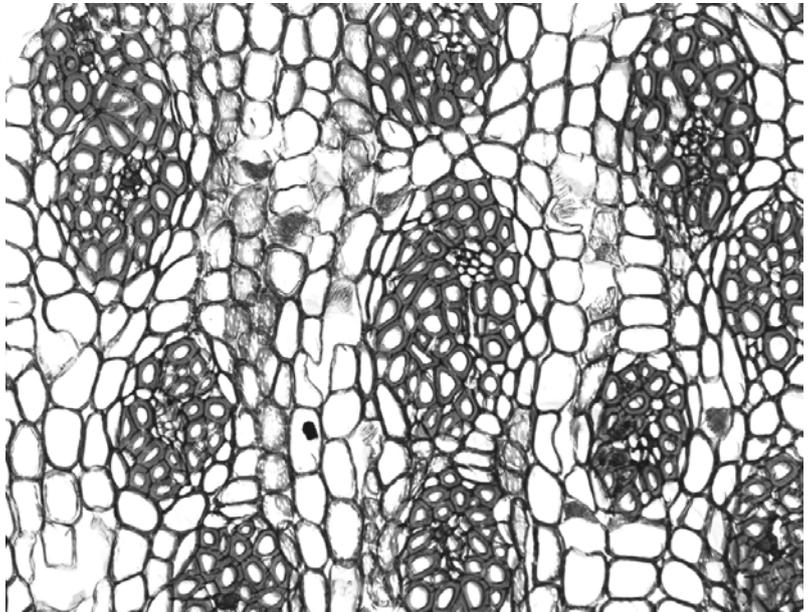
يجري الباحثون من جمهورية التشيك (جامعة مندل في برنو، كلية الغابات وتقنية الأخشاب، شعبة علم نبات الأخشاب وعلم الأشجار وعلم جيو أحيائية الأشجار) حاليا بحثا حول ديناميكية أشجار دم

الأخوين. إن معرفة عمليات التبيء الفسيولوجية يمكن أن تساعد في فهم ظروف تكيف ونمو هذا النبات المهدد بالانقراض.

قدم "صندوق الشراكة" CH003 - 016 الدعم المالي لهذه الدراسة.

إيرينا هوبالكوفا، جامعة مندل - برنو، كلية الغابات وتقنية الأخشاب، شعبة علم نباتات الغابات، وعلم الأشجار وعلم جيو أحيائية الأشجار، حي الزراعة 3، 613 00 برنو، جمهورية التشيك، irena.hubalkova@mendelu.cz

د. جندريخ بافليس، جامعة مندل - برنو، كلية الغابات وتقنية الأخشاب، شعبة علم نباتات الغابات، وعلم الأشجار وعلم جيو أحيائية الأشجار، حي الزراعة 3، 613 00 برنو، جمهورية التشيك، jpvilisl@mendelu.cz



بحوث

تقدير عمر التاج لنوع من الأشجار وحيدة الفلقة، شجرة دم الأخوين

باستخدام تحليل الانحدار المنطقي

راديم أدول وهانا هابروفا وبيتر ماديرا

إن غابات شجرة دم الأخوين المتفردة في خطر في جميع مناطقها في جزيرة سقطرى، اليمن، وذلك نتيجة لعدم التجدد وعمرها الكبير. تعتمد إجراءات الحفاظ الفاعلة على قراءات موثوق بها حول ديناميكية غابات شجرة دم الأخوين في المستقبل، والتي تعتمد على بيانات دقيقة للهيكل العمري الحالي. ومع ذلك فإن تحديد عمر شجرة دم الأخوين يمثل تحديا علميا منذ فترة طويلة، ذلك أن طريقة عدّ الحلقات الشائعة لا يمكن تطبيقها على هذه الشجرة وعلى معظم الأشجار وحيدة الفلقة. في هذه الدراسة تم تطوير طريقة غير المباشرة لتقدير عمر التاج والتي وضعها أدول ويافيس (الأشجار: 18 ص 43-53، 2004) وذلك باستخدام تقنية احصائية أكثر ملائمة وصياغة نموذج بدهي. تستند هذه التقنية الجديدة على العلاقة بين عدد ترتيب الفروع وعدد مرات الإزهار التي تنتج من نمط نمو معين. تم استخدام الانحدار المنطقي لصياغة نموذج لاحتمال الإزهار السنوي مباشرة، والذي تساوي قيمته العكسية طول المدة الفاصلة بين كل إزهار وآخر. طبقت طريقتنا على مجموعتين من البيانات التي جمعت من موقعين مختلفين بينيا. ينخفض الزمن الفاصل بين حدوث إزهار وآخر في فيرميهن من 28 سنة بين الإزهار الأول والثاني إلى 10 سنوات بين الإزهار الخامس والعشرون والسادس والعشرون. ومع ذلك، تم تقدير طول الزمن الفاصل بين كل إزهارين في سكاند بقيمة ثابتة بلغت 6.5 سنة. نقتح تطبيق طرق ونماذج عامة ذات آثار مختلطة لأخذ عينات المسح لتحسين دقة تقدير عمر التاج في سنوات ما بعد الميلاد. يمكن أن تكون طريقتنا *Aloe* و *ألو ديتشوتوما* *Dracaena draco* مفيدة لتقدير عمر أنواع الأشجار الأخرى ذات أنماط النمو المشابه مثل *دارسينا دراكو* *dichotoma*.



سقطرى "قارة صغيرة" من حيث تنوع الأسماك الساحلية

أوي زاجونز وفريدهيلم كريب وإدوارد لافيرن
معهد التنوع الحيوي وبحوث المناخ فرنكفورت، معهد سينكنبيرج، ألمانيا
متحف التاريخ الطبيعي، قطر. بريد إلكتروني: uwe.zajonz@senckenberg.de

يستضيف الأرخبيل مجموعات أسماك متنوعة للغاية وفريدة جغرافيا وبيولوجيا. وقد سُجل حتى الآن 735 نوع من الأسماك تقع في 109 عائلة، ويتوقع وجود أكثر من 850 نوع من الأسماك الساحلية والبحرية (لا تشمل الأنواع التي تعيش في عمق تحت 200 متر)، مقارنة مع البحر الأحمر حيث سُجل حوالي 1,035 نوع تعيش على أعماق أقل من 200 متر. سقطرى هي المكان الأكثر تنوعا من حيث الأسماك البحرية في المنطقة العربية. على الرغم من حقيقة أن الأرخبيل يحوي عدد قليل من الشعب المرجانية الأحيائية. فإن التنوع داخل "شعب" بعينها يشمل عوائل تضاهي أو تفوق عدد تلك المجموعات توجد في كامل البحر الأحمر المجاور. هذا الأمر لافت للنظر إذا علمنا أن إجمالي الطول الساحلي لمجموعة جزر الأرخبيل يقدر بنحو 650 كلم والمساحة الكلية التي تحتلها الأحياء البحرية تصل إلى حوالي 677 كلم² فقط، منها مناطق كبيرة عبارة عن رمال نظيفة متحركة وصخور كبيرة وصغيرة و حصى ذات تنوع حيوي منخض (كلاوس وآخرين 2004).

وبالمقارنة، يبلغ طول البحر الأحمر ما يقرب من 2,000 كلم وطول الخط الساحلي والجرف الساحلي حوالي 5,143 كلم، ويضم شعب مرجانية أحيائية متطورة، خاصة في القسم الشمالي والأوسط منه. وإذا كان البحر الأحمر، وتبسيطا للمقارنة، سوف يستضيف عددا من الأنواع في كل كيلومتر من خط الساحل مساويا لذلك العدد كما في أرخبيل سقطرى، فسيوجد هناك أكثر من 6,000 نوع من الأسماك. أو، في الاتجاه المعاكس، إن كان علاقة النوع-المساحة في سقطرى مماثلة لتلك الموجودة في البحر الأحمر، ونتيجة لثرائها المتوقع، مع ناتج طول ساحلي يبلغ حوالي 4,230 كلم كان ينبغي أن تكون تقريبا بحجم جزيرة مدغشقر (4,828 كلم). ولذا، فإن المحددات البيئية الأخرى إلى جانب علاقة النوع-المساحة، مثل عدم تجانس الموائل والتنوع المتخصص والتداخل البيولوجي الجغرافي من المرجح أنها العوامل المرشحة لتفسير تنوع تجمعات الأسماك الساحلية في سقطرى. وهكذا يمكن اعتبار الأرخبيل "قارة بحرية صغيرة" من حيث بيئتها الجغرافية السمكية.

إتصال تجمعات إحدى أسماك الشعاب المرجانية المستوطنة حول جزيرة سقطرى

هانز بولخ وأوي زاجونز وماركوس بفينجر
معهد التنوع الحيوي وبحوث المناخ فرنكفورت، معهد سينكنبيرج، ألمانيا
بريد إلكتروني: hannes.pulch@senckenberg.de

إن سمكة سقطرى ذات الظهر المنقط سودوكرامس *Pseudochromis sp* هي واحدة من ثلاثة أنواع من عائلة تم تعريفها مؤخرا على أنها نوع جديد ومستوطن في أرخبيل سقطرى. وقام بوصفها جيل و زاجونز. وهي تنتمي إلى جنس يتكون من أربعة أنواع تعيش في البحر الأحمر والساحل الشرقي للجزيرة العربية وسقطرى وساحل شرق إفريقيا. تقترح مقارنة الشكل الخارجي أن نوع شرق أفريقيا شقيق مفترض لهذا النوع. يستدل على إتصال التجمعات حول جزيرة سقطرى من البيانات المورفومترية والميرستك والجزيئية والبيئية المتخصصة ومدى توزيع النوع. الهدف النهائي لهذه الدراسة هو وضع هذا النوع كأحد الكائنات الحية النموذجية في علوم الحفاظ على الحياة البحرية في سقطرى، بما يسمح بتقييم مشروع المناطق البحرية المحمية الحالي باستخدام كلا من الطرق الجزيئية ونماذج توزيع الأنواع.

تجمعات الشعاب المرجانية في سقطرى (2000-2011): استعادة عافيتها ومقدرتها على التكيف وكماوى

ريبيكا كلاوس وأوي زاجونز ومالك عبد العزيز وفؤاد نصيب سعيد وثابت عبد الله خميس وصلاح سعيد أحمد و مارين زيكلير ولندن دي فانتير
معهد التنوع الحيوي وبحوث المناخ فرنكفورت، معهد سينكنبيرج، ألمانيا.
بريد إلكتروني: Rebecca.klaus@gmail.com

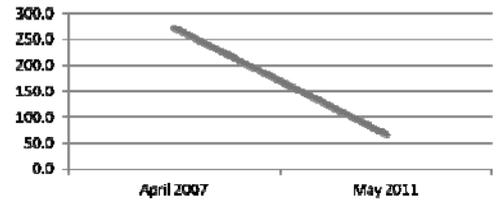
أنشأ فريق من معهد سينكنبرج مجموعة من المواقع الدائمة لمراقبة المياه الضحلة حول أرخبيل سقطرى في العام 2000 كجزء من مشروع يقوم بتحويله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق البيئة العالمي بعنوان "الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي في أرخبيل سقطرى": ويقوم بإجراء مسوحات وإدارة الموائل البحرية والتنوع الحيوي ومصائد الأسماك. ومنذ ذلك الوقت يقوم فريق هيئة حماية البيئة البحري بصيانة وتفقد هذه المواقع سنويا، وقد تم إكمال مسوحات أكثر تفصيلا من قبل فرق مشتركة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد سينكنبرج في عامي 2003 و 2007 وموخرًا في عامي 2010 و 2011. تأثرت التجمعات القاعية حول الجزر بإبيضاض الشعاب المرجانية في العام 1998 نتيجة لارتفاع درجات حرارة مياه البحر التي استمرت لفترة 18 شهر. عدد الوفيات المرتبطة بالإبيضاض كان متغيرا بحسب المكان وذلك نتيجة إلى تأثير البرودة الناتجة من أنظمة تيارات الدفع (الدوامات)؛ وكانت تجمعات الشعاب المرجانية القريبة من الجزيرة الرئيسية هي الأكثر تضررا. لقد زادت المساحة التي تغطيها الشعاب المرجانية خلال العقد الماضي (ما بين 15% إلى < 50%) في 5 من 6 مواقع حول الجزيرة الرئيسية. ترجع هذه الاستعادة إلى حد كبير إلى استعمار هذه المواقع بأنواع أكروبريد سريعة التأثر بالإبيضاض والتي توجد على شكل جداول متفرعة. شهد موقع واحد فقط من المواقع الضحلة إنخفاضًا في غطاء الشعاب المرجانية نتيجة للآثار التي خلفها الإنسان والمرتبطة بالتنمية التي تحدث قريبا من الساحل. تظهر النتائج أهمية الريفيوجيا الناتجة عن تيارات الدفع (الدوامات) ومرونة التجمعات المرجانية الأكثر نشاطا والتي توجد حول الجزر، وتعتبر أمرا مهما

إدارة مصائد الأسماك التقليدية المستدامة في سقطرى قصة مليئة بالأمان؟

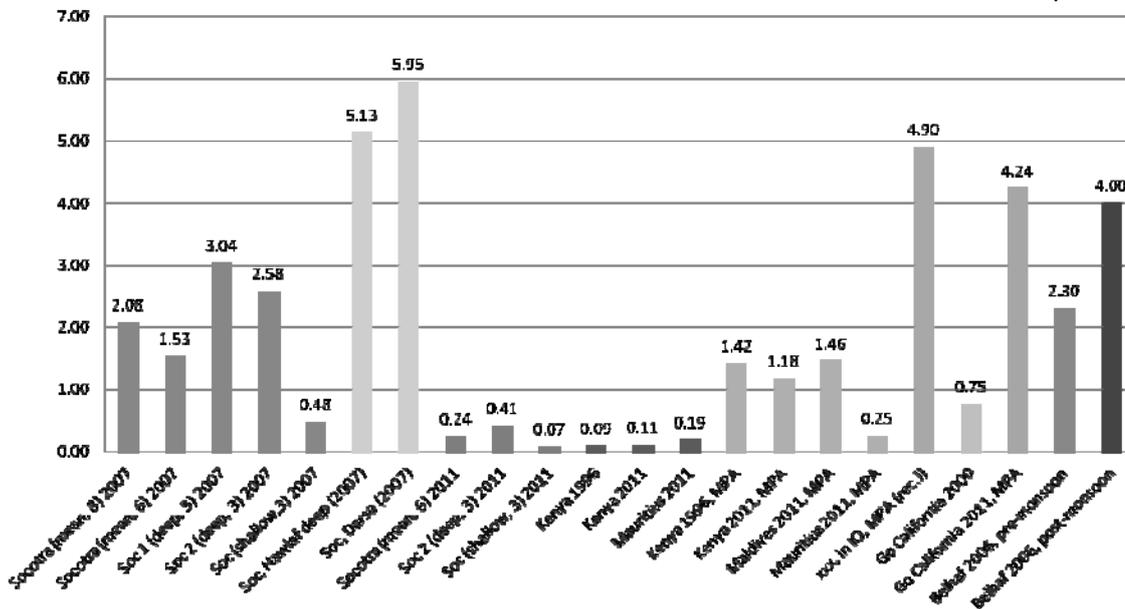
أوي زاجونز ومطيع شيخ عديد وفواد نصيب سعيد وإدوارد أفيرن وريبيكا كلاوس وفريدهيلم كريب
معهد التنوع الحيوي وبحوث المناخ فرنكفورت، ألمانيا وهيئة حماية البيئة، سقطرى، اليمن ومتحف التاريخ الطبيعي، قطر وهيئة المتاحف القطرية،
الدوحة، قطر

إن الأنظمة الإيكولوجية الساحلية في جزيرة سقطرى والتي تضم تنوعا حيويا متنسقا ومثيرا للاعجاب، ليس فقط فيما يخص الأسماك ولكن في العديد من الأنواع البحرية الأخرى، يعتقد أنها كانت ومنذ فترة طويلة كثيرة الإنتاج وتستند على إنتاجية رئيسية يتم إخصابها موسميا بمياه تيارات الدفع (الدوامات) التي تحركها الرياح الموسمية. ومع ذلك فإن الإنتاجية الساحلية لم يتم قياسها في الواقع ولكن بدلا عن ذلك يتم استنتاجها، على سبيل المثال من مخرجات مصائد الأسماك الصغيرة الحجم. وعادة ما تمدح مجتمعات مصائد الأسماك لإدارة مخزون الأسماك وفقا للقواعد التقليدية. كان الشعور العام أن مصائد الأسماك المحلية مستدامة إلى حد كبير فيما عدا عدد قليل من الأنواع المستهدفة مثل أسماك القرش وسرطان البحر وفي الآونة الأخيرة خيار البحر والتي من المرجح أنها أصبحت مستهلكة. بدأ أخذ تقديرات الكتلة الحيوية للأسماك الشاطئية في إبريل 2007 (قبل بداية الرياح الموسمية) كمقياس بديل للإنتاجية الساحلية، إضافة إلى برنامج مراقبة الأحياء البحرية وبرنامج جمع بيانات مصائد الأسماك التابع لهيئة حماية البيئة. تعتمد التقديرات على حساب طول التردد تحت الماء في ثمانية مواقع دائمة للمسح الشامل. تراوحت الكتلة الحيوية للأسماك (الناتج الكلي) لأنواع التسويق أو الاستخدام على التوالي بين 0,08 و 5,13 طن للهكتار لسته مواقع في جزيرة سقطرى ومتوسط بلغ 1,53 طن/هكتار. الموقع في سمحه أنتج 1,48 طن/هكتار والموقع في جزيرة درسه أنتج إنتاجا استثنائيا بلغ 5,95 طن/هكتار. أظهرت أربعة من المواقع الخمسة الباقية أرقاما تحت 1 طن/هكتار تشير إلى احتمال وجود ضغط صيد أسماك عالي يعود للعام 2007. يصنف الموقعان اللذان بلغ متوسط إنتاجهما 5 طن/هكتار (أعماق حولف ودرسه) ضمن مواقع الشعاب المرجانية الأكثر إنتاجا في المحيط الهندي وقيمتها، على التوالي، تماثل أو تفوق القيم المعروفة حتى الآن من المواقع القليلة ذات الاحتياطات التي لم يأخذ منها لفترة طويلة. وهكذا فإن قيم الكتلة الحيوية هذه تكون أكثر إثارة للإعجاب إذا أخذنا في الاعتبار أن البيانات يتم أخذها قبل فترة قصيرة من الرياح الموسمية، أي بعد أن تكون أنشطة الصيد قد حصدت فعليا الإنتاج الساحلي لفترة ستة أشهر تقريبا. أعيد أخذ تقديرات الكتلة الحيوية في مايو 2011 في الستة مواقع في جزيرة سقطرى، وأظهرت التقديرات إنخفاضا هائلا في الناتج الكلي في جميع المواقع، والذي تراوح بين 1,03 و 0,03 طن/هكتار. إن إنخفاضا يساوي 5-6 أضعاف من متوسط الكتلة الحيوية وإنخفاضا يصل إلى حوالي 75% من الإجمالي يعتبر مثيرا للقلق. علاوة على ذلك، تم إجراء مسوحات في العام 2011 لمقارنة الكتلة الحيوية لتجمعات واقعة في ثلاثة محميات طبيعية مع الكتلة الحيوي للتجمعات في المناطق المجاورة. أشارت النتائج الأولية شكوكا حول مدى فعالية نظام الإدارة. تستدعي النتائج الأولية الحالية إجراء بحوث إضافية لتتوير إدارة العمل. الاتجاهات الملاحظة لا زال يتعين تأكيدها، ولكن إن كانت كذلك فإن

متوسط الوفرة (طراز 6)



مقارنة بين الكتل الحيوية للأسماك، سقطرى 2007 و 2011 (طن/هكتار)



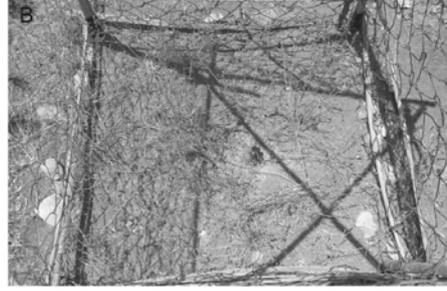
متفرقات

بوسفيلا الإنجاتا *Boswellia elongate* ي حومهل

دانا بيتش

كما ورد في عدد طيف 8، فقد تم زراعة عدد قليل من شتلات بوسفيلا الإنجاتا في يناير 2007. قمت مع أحمد أديب من المشتل في حديبو وبمساعدة أهالي حومهل بوضع سياج حول كل شجرة لحمايتها من الأغنام (شكل أ)، الذي لا زال بعد عام ونصف قوي ومتين. بقيت شتلين فقط على قيد الحياة من الخمس شتلات الأولى التي تم غرسها، والتي جاءت من المشتل حيث كانت قد زرعت لما يزيد عن سنتين ونصف (الشكل ب والشكل ج). على الرغم من أن هذه التجربة توضح أن الأشجار التي تزرع وتحمى بسياج صغير وثابت يمكن أن تكون ناجحة وتمثل ممارسة جيدة للحفاظ على التربة، إلا أنه ينبغي علينا أن نفكر في الري المنتظم لهذه الأشجار الصغيرة.

الشكر موصول إلى هانا هابروفا لتفقدتها للوضع في حومهل ولأخذها الصور (إبريل 2012).



طائر ماني إيلوم، سقطرى 2011. صورة ريتشارد بورتر



مرأة تقدم الشاي في جمعية المرأة، التي اضطرت إلى الإغلاق مؤخرا

الأخبار رجاء!

جاء قسم "الأخبار" في هذا العدد من طيف قصير نسبيا ذلك أن الزيارات التي قام بها أعضاء جمعية أصدقاء سقطرى إلى الجزيرة هذا العام كانت قليلة. الرجاء إرسال أية أخبار توجد لديكم لنشرها في العدد القادم. نرحب بكل الأخبار خاصة من أعضاء الجمعية السقطريين.

نعي أليم حميدة الخليدي

تعني جمعية أصدقاء سقطرى بمزيد من الحزن والأسى وفاة حميدة الخليدي، زوجة عبد الولي الخليدي، التي حدثت وفاتها إثر مضغفات أعقبت إجراءها لعملية جراحية لزراعة كلية تبرع بها ابنها الأكبر أنس. وكانت الأسرة تنوي الذهاب إلى المملكة المتحدة حيث تلقى عبد الولي تمويلا لمواصلة أبحاثه في إدنبرا من "صندوق إنقاذ العلماء" في نيويورك.

تمثال من
البرونز وجد في
سقطرى



عناوين

المواقع على الإنترنت

www.FriendsofSoqotra.org
www.Socotraisland.org/fund

مواقع الإنترنت التالية تقدم كذلك معلومات حول الجزيرة

موقع الحديقة النباتية الملكية أذنبرة. نباتات، معارض وعلم نبات

<http://rbgesun1.rbge.org.uk/Arabia/Soqotra/home/page01.html>

موقع جامعة روستوك (حيوانات)

www.uni-rostock.de/fakult/manafak/biologie/wranik/socotra

موقع شخصي جون فارار

www.soqotra.info

موقع المناطق المحمية باليمن

www.yemen-protectedareas.org

موقع مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي سقطري

www.socotraproject.org

<http://www.sogotra.com>; <http://www.soqotra.org/int/>

<http://www.sogotra.com/vb/showthread.php?p=39668>

<http://socotra.info/socotra-news.php?start=20>

طيف

شكر وتقدير وطلب للمساهمة

إن كنت تريد أن تدخل مقالة، مذكرة بحث أو ملاحظة في الأعداد القادمة يرجى إرسالها إلى:

drsuechristie@aol.com

تحرير، تصميم وإخراج سيو كرستي
الترجمة إلى اللغة العربية: عصام الدين محمد
على azol12@yahoo.com

الشكر الجزيل لجميع المساهمين في هذا العدد من طيف، والذين توجد تفاصيل عناوينهم مع مقالاتهم أو يمكن الحصول عليها من رئيس التحرير. المقالات "الإخبارية" القصيرة والتي لم تنسب لشخص معين تم الحصول عليها من الصحافة اليمنية؛ المقالات الكاملة بدون ذكر اسم مؤلف قام بإعدادها رئيس التحرير من المواد التي قدمت له

جمعية أصدقاء سقطري

جمعية أصدقاء سقطري هي منظمة خيرية بريطانية (رقم: 1097546) تأسست في 2001، وهدفها الأساسي هو جمع الأشخاص ذوي الاهتمامات في البحث العلمي وأولئك الذين لهم اهتمامات عامة من أجل:

• التشجيع على الإستعمال المستدام للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر سقطري والمحافظة عليها.

• زيادة التوعية للتنوع البيولوجي في الأرخبيل وحضارة ولغة السكان المتميزة.

• المساعدة في تحسين طبيعة الحياة بالمجتمعات التي تعيش في الجزر ودعم الممارسات التقليدية لإدارة الأراضي

الموقع الجديد لجمعية أصدقاء سقطري على الإنترنت

في اجتماع جمعية أصدقاء سقطري الذي عقد في بيرن في العام 2011 صوت جميع الأعضاء الحاضرين بالاجماع على إنشاء موقع جديد للجمعية على الأترنت. كان جون فارار يقوم بإدارة الموقع السابق منذ العام 2001 وقام بتسليم هذه المهمة الآن إلى دانا بيتش. الشكر موصول إلى جون لقيامه بهذا العمل الكبير في مجال العلاقات العامة خلال العشرة سنوات الماضية. كذلك يدين أصدقاء سقطري بالكثير إلى بوهانا رومبيسكوفا لمساعدتها في التصميم وتقديم النصوص وخاصة تعليقاتها البناءة حول الموقع الجديد. يوفر هذا الموقع مثل سابقه معلومات حول البحوث العلمية المنجزة والجارية حالياً بشأن أرخبيل سقطري ويشمل ذلك بيانات ومعلومات وعناوين المؤسسات والفرق البحثية. كذلك يتضمن الهيكل والتصميم الجديد للموقع صفحة باللغة العربية تقدم بعض المعلومات العامة حول جمعية أصدقاء سقطري.

<http://www.friendsofsoqotra.org>



للاتصال بجمعية أصدقاء سقطري

info@friendsofsoqotra.org

الرسائل العامة (السكرتير): جوليان جونسن فان رينسبورج
fos.secretary@gmail.com

طيف: سيو كرستي، 49 شارع كارنجان، لسبيرن، BT27 5NG،
أيرلندا الشمالية، تلفون 44 (0) 2890 455770 أو 44 (0) 2892 682770
بريد إلكتروني: drsuechristie@aol.com

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة غينت، مختبر البيئات البحرية،
لندركاتستر، 35,9000 غينت، بلجيكا
بريد إلكتروني: Kav.VanDamme@gmail.com

ممثلي الدول:

ألمانيا: د. دانا بيتش، توبينجن، ألمانيا
dana.pietsch@uni-tuebingen.de

سقطري: محمد عامر أحمد عامر دمن سلمن [ص ب 111 سقطري،
جوال: 777727753]

عمان: عصام خميس ثابت السقطري، ص ب 766، الرمز البريدي
21، محافظة ظفار، سلطنة عُمان، تلفون 00 968 95485734

الخليج: شكري نوح عبد الحربي ديكشين، ص ب 1590، عجمان،
الإمارات العربية المتحدة، تلفون: 00 97150 5775678 أو
00 97150 2320808

أعضاء المكتب واللجنة التنفيذية

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة غينت، بلجيكا
Kav.VanDamme@gmail.com
نائب رئيس الجمعية: د. ميرندا موريس، جامعة سانت أندروز، سانت
أندروز، اسكتلندا.

miranda@mirandamorris.com
السكرتير: جوليان جونسن فان رينسبورج
fos.secretary@gmail.com

سكرتير العضوية وأمين الصندوق: د. هو موريس، سانت أندروز،
أسكتلندا
hctmorris@hotmail.com

رئيس تحرير طيف: د. سيو كرستي، رابطة البيئة،
أيرلندا الشمالية، أيرلندا الشمالية، تلفون: DrSuechristie@aol.com
مسؤول الاتصال: ليزا بانفيلد

اللجنة التنفيذية (إضافة إلى المذكورين

أعلاه)

ديكون الاسكندر، لندن، إنجلترا

عصام الدين محمد على

د. سلمى باركوان، ويز

ليزا مانفيلد، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا

مارتن كوري، المهندسين المعماريين نيل، هولندا

د. رودريك داتون، درهم، إنجلترا

د. هانا هابروفا، جمهورية التشيك

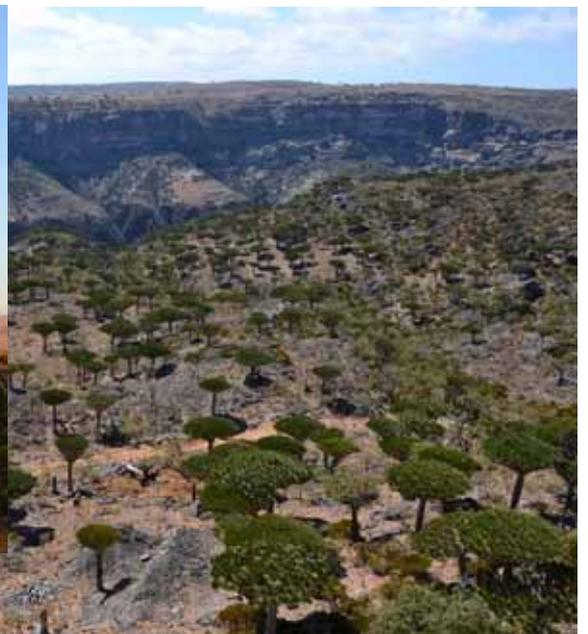
نيك جيفرسون

سابينا نيس، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا

د. دانا بيتش، توبينجن، ألمانيا

روان سالم

جوليان جاتسين فان رينسبورج، جامعة إكستر،
إنجلترا



صور: هانا
هابروف، أنظر ص
19

